# أمهات فى مهمة صعبة

عبير الجمل

obeikan.com

أمهات في مهمة صعبة
٢٢٠٨/ ٢٠١٦ط١
الترقيم الدولى / ٣- ٩٩ - ٣٥١١ - ٩٧٧ - ٩٧٨
حقوق الطبع محفوظة لدى الناشر
ليليت للنشر والتوزيع
الإشراف العام / إيمان سعيد
مدقق لغوي أ/ محمد فهمي
غلاف / فرنكشتاين
المراسلات : ٢٤ ش سيد درويش
كوم الدكة - إسكندرية
ت : ٠١٢٢٤٢٧٢٣٢٧
: ٠١٠٢٢٦٦١٦٣٢
Dar.lilitte@gmail.com
lilettepublishing@gmail.com

obeikan.com

# إهداء

إلى زوجي وأولادي.

من منحوني أجمل لحظات حياتي.

من ألهموني فكرة المدونة

وشجعوني على نشرها.

إلى كل من شارك بالتعليق أو الاقتراحات

من الأمهات والأبناء والبنات

المهمة صعبة، ولكنها ممتعة.

د. عبير الجمل

مدرس اللغة الإنجليزية وآدابها

جامعة المنصورة

.

obeikan.com

obeikan.com

# تحذير هام

بلاش تصدقوا كل حاجه تسمعوها!!

إوعوا تصدقوا كل حاجه باكتبها!!

طبعًا فى حاجات حقيقيه حصلت فعلًا لي ولأولادي حبايبى!!!

بس برضه فى شوية "أفوره" منover !!!

على شوية "سرح" من مسرح!!!

" لو كنتوا بتعرفوا إنجليزي أو خيال لو fiction على شوية "فكشنة" من كلمة " مبتعرفوش!!!

المهم كلنا نضحك وننبسط وبلاش تصدقوا كل حاجه.

وقد أعذر من أنذر.

**عبير الجمل**

**ام المراقبي**

obeikan.com

# الزهايمر

عندى خوف دفين من الزهايمر، ومش عايزاكوا تستغربوا لما أقول لكم إن الخوف ده مع عوامل أخرى، هو اللى خلاني أبدأ المدونة دى.

جزء من عقلى الباطن بيقول "إلحقي دوني كل حكايات الأولاد اللذيذة الصغيرة. إلحقي سجلي كل المشاعر المرتبطة بحاجات يمكن تنسيها مع إنها مهمة جدًّا بالنسبه لك".. لحظات زى أول مرة أكلت التوأم وجبة صلبة، وازاى تفتفوا علينا كلنا وعلى الكاميرا وبوظوا سجادة الليفنج، أو أول يوم لندا فى المدرسة لما عبد الله أصر يلبس يونيفورم وشنطة ويروح معاها.

رغبة التدوين دى طبعًا زادت لما شفت فيلم عادل إمام.

ولما لقيت نفسى بافتح التلاجة وأقف قدامها ١٠دقائق وبعدين أقفلها وأمشى علشان مش فاكرة عايزة إيه منها أصلًا!

ولما بدوَّر على مفتاح العربية كل مرة قبل ما انزل، مع إنى لازم باكون سايباه فى الشنطه.

ولما باسأل نورا وعلى على ميعاد التمرين مع إن معاده ما اتغيرش من ٣ سنين.

قلت لأ بأه.. ده أنا لازم ألحق نفسي قبل ما أنسى الحاجات اللذيذة بتاعة الحياة اليومية.

ووصيت العيال.

وأدينى بوصِّى كل القراء كمان، يبقوا يفتكروا لو -لا قدر الله- جالى الزهايمر إنهم يفتحوا لى المدونة ويفكروني باللى فات لإنه ساعتها هيكون مات بالنسبة لى.

بس هيكون فيه مشكلة صغيرة ساعتها:

إنى مش هابقى فاكرة هى مين عبير الجمل اللى بتمضي تحت المدونة بأم المراهقين، أو أم مصرية حائرة،

ساعتها بأه ممكن تخلوني أبعت لى إيميل أسألنى: هو إنت مين؟!

عرفتوا ليه دايمًا باسيب إيميلي تحت كل بوست؟

اللهمَّ اجعل الحياة زيادة لنا فى كل خير، واجعل الموت راحة لنا من كل شر.

obeikan.com

# موقعة البجعة

المكان swan lake: شاطئ بحيرة صغيرة فى فلوريدا.

الزمان ١٩٩٧

الأشخاص توأم: ولد وبنت ٨ شهور، أخ أكبر ٥ سنوات، أخت ٧ سنوات، وأب وأم.

نورا وعلى قاعدين فى عربية التوأم بتاعتهم، نورا قدام وعلى وراها وعمال يشد فى شعرها.

**– The lake is beautiful**

**– Yeh**

**– Mummy, look at the swans! One is kicking one's butt.**

وفجأة! قرر عبد الله يحوش عن البجعه اللى بتنضرب، وراح جارى بسرعه فى اتجاه البجعة المفترية اللى بتضربها وهو بيصرخ

**This is not fair go away you stupid swan**

طبعًا أنا غيرت اتجاهى أنا كمان علشان أشوف سيادة المحارب هيوصل لحد فين فى معركة البجع!

obeikan.com

يدوب أنا اديرت أتابع الناشط الصغير فى حقوق الحيوان واديت ضهرى للتوأم، وفجأة سمعت صوت عياط "مكتوم" جاى من عندهم. استغربت لإنهم عادة عياطهم بيكون حيانى ومفزع.

قلت أكيد على بيمارس هوايته فى شد شعر نورا، وهى مش عايزه تسوأ سمعته بالعياط الصريح؛ فقاعده تزوم بالراحة يمكن يبطل.

وقررت أتابع المشهد السعيد، وعبد الله الجامد بيطارد البجع الشارد لحد ما نجح فعلًا فى فض الخناقة وإنقاذ البجعة المظلومة، وراجع وهو كله زهو وفخر بالمهمة العظيمة اللى عملها.

فجأة تانى.

آه والله فجأه!

هما ولادى كده، بيفاجئونا كل ٥ ثوانى بعمل عجيب، وده اللى مخليني بأكتب البلاوى دى كل يوم. فجأة عبد الله جرى ناحيتي وهو بيصرخ تانى:

**This is evil, go away you stupid swan. Leave my sister alone .**

يا نهار اسود! هو احنا فينا من ماي سيستر؟!

وطبعًا أنا مش عارفه إديرت دايره كامله إزاى علشان ألاقى بجعه سودا مفترسه واقفه قدام عربية التوأم وعماله تاكل فى رجل نورا!

طبعًا نورا لذيذة... كانت أصلًا رمت الجزمة والشراب فى الشارع أول ما خرجنا زى عادتها ورجليها الاتنين كانوا مدلدلين من العربية وملظلظين وبيض وفعلًا يتاكلوا أكل.

والبجعه مش حماره شافت المنظر قالت تدوق.



obeikan.com

أتارى نورا يا روحى مرعوبه وموجوعه وخايفه تصرخ للبجعه تاكلها كلها؛ فعماله تزوم علشان تلفت نظرى وأنا عماله باتابع معركة البجع وسايبه بنتى بتتاكل وأنا مش حاسه!

أمهات آخر زمن!

طبعًا لولا شجاعة القائد المغوار عبد الله، اللى انطلق بسرعة الريح فى اتجاه البجعه المعادية وهشها بعيد عن التوأم وفضل يجرى وراها لحد آخر البحيره.

وأنا اضطريت أبعت حد غيرى يجيبه قبل ما يتهور ويموت البجع بصوته الجبار.

Go away you ugly swan or I will kill you!!!

وهكذا أنقذ عبد الله نورا فى موقعة البجع.

القصه دى كلها حقيقيه ومتصوره عندى على فيديو لو عايزين تشوفوها.

obeikan.com

# نورا الأمورة

- "إمسكي ده يا ماما"
- "إيه الشوشة دى؟".
- "ديل حصاني، إمسكيه عشان أعرف أنام".
- "طيب هاتى بس إهمدي بأه ونامي".
- أنا عارفه هى عايزه حضني.

هى دى نورا بنوتى.. بس ساعات أحس إنها أمى.

عسوله بجد من وهى صغيره بتستجدي البوسه...

كانت تفضل تحط خدها على بقّى عشان أبوسه.

لذيده موت، كانت كلبوظه وحلوه، خدودها طالعين بره شبرين.

ولما حد يسألها إسمك إيه؟ تقول "نورا الأموره" أنا علمتها تقول كده وهى فعلًا كده.

طول عمرها بتفرك قبل النوم وتغير مكانها ١٠٠ مره.

مره تنام فى سريري..

ومره على كنبه الليفينج...

ومره لاقيناها نايمه على دواسة الحمام! آه والله، وشلتها على سريرها قبل ماحد يدوس عليها ويفعصها.



obeikan.com

دلوقتى بتيجى تنام جنبى علشان تبعد عن أختها "الحبوبه" الكبيرة اللى مطفشانا كلنا من حياتنا.

لكن نونى ..لذيذه.. وطيبه وحنونه.

بس ديل الحصان برده لسه بيقع من إيدى من كتر ما بتتقلب فى السرير....

وآهي نامت وانا اللى صحيت.

- "اللهمَّ اهدِ قلبى وأرِح عينى. آمين".

obeikan.com

# شعر على هيفضل فى رأس على

يا بني احلق.

لأ.

والله شكلك أحلى وانت حالق.

لأ.

طيب قصره شويه. أنا مش شايفه وشك من الشعر.

لأ.

وفجأه جرس الموبايل:

ألو.

ممكن أكلم مامة على؟

أنا ماماته.. خير مين حضرتك؟

أنا ميس نجوى، مديرة المدرسه.

قلبى وقع فى رجلى .. قلت أكيد على عمل كارثه فى المدرسه أو سقط فى كل المواد.

أنا باكلم حضرتك يا دكتوره علشان شعر على.

خير؟!



obeikan.com

لازم يحلق ...هو مبوظلى المدرسه كلها.

شعر على مبوظ المدرسه؟! إزاى يعنى؟

كل ما أقول لواد إحلق يقولى إشمعنى على؟ لما خلى شكلى وحش قدام كل المدرسين والطلبه.

والله أنا باحاول معاه، بس انتى عارفه دماغ المراهقين، وعمومًا دى حاجه مش خطيره وحريه شخصيه!!

أنا قلت كده ولقيت ميس نجوى انفجرت فى التليفون:

لأ طبعًا مش حريه شخصيه، وبدأت تدينى درس فى الأخلاق الحميده.

والله كنت هعيط وهى بتوضح لى إن شعر على ضد "النظام".

وبدأت تهتف والمدرسين وراها:

لازم نحافظ على النظام.

لازم شعر على ينام.

وفى اليوم ده، قررنا فى مجلس العيله إننا نتبنى شعر على ونربيه لحد ما يخلع النظام المدرسى العتيق.

# القائد على

جاتلى أسئله كتير عن قصة البجع، وناس كتير قالت لي إنتى أصلًا مقعده نورا قدام وسايبه على وراء يشد فى شعرها؟ مش كده حرام؟

بعضهم زودها وقالى: إنت كده أم مفتريه ومش بتراعى إن الرجال قوامون على النساء وحطه الولد ورا وسايبه الكلبوظه قدام!

طبعًا اللى ما يعرفش يقول عدس، ولا انتم فاهمين أى حاجه، ولا انتم عارفين على كان بيعمل فينا إيه من وهو فى المهد.

على باشا راجل مقدام ومغوار وبيحب يقود الـ stroller طول عمره .

فى الأول كنت بأقعده قدام ونورا وراه، لحد ما بقى عمرهم ست شهور وبدأوا يتحركوا شويه ويقعدوا ويشدوا فى بعض.

ومره كنا بنعمل shopping فى Wall Mart والدنيا زحمه وأنا سايبه عبد الله يزق الـ stroller بالعيال لإنى مشغوله بعربية المشتروات.

أول مره لقينا حاجات كتيرة ضاعت من العربية بتاعتهم، يعنى لعب وشخاشيخ وجزم وشرابات لحد ما تانى مره ظبطنا على وهو بيحدف كل حاجه من العربيه وإحنا بنزقها ومش واخدين بالنا.

قلنا مش مشكله وبطلنا نسيب لعب جنبهم فى العربية، وكمان بطلنا نلبسهم جزم وشرابات لإنهم بيقلعوها وعلى بيمارس هواية حدفها فى الشارع أو المول.

لكن المره دى مش زى كل مره، دى ما جتش على رمى لعبه ولا كيس سيريال ولا ببرونه من بتوعهم أو فردة جزمة. الموضوع كان أخطر من كده بكتير. كان موضوع حياة أو موت!

obeikan.com

# القائد على 2

إحنا فى وقت الأوكازيون وطبعًا زحمه، حتى فى أمريكا لإنه فى J.C. Penny أوكازيون بجد.

أنا مشغوله باختار ألوان ومقاسات للعيال وعبد الله متولى قيادة عربية التوأم وعلى قاعد قدام ونورا بتزوم وراه.

طبعًا اللى بيقعد قدام بيتسلى بالمنظر والناس، وممكن يشد فى الهدوم المتعلقه وكل حاجه. يعنى بيكون مبسوط، واللى بيقعد وراه بيكون شايف يا دوب قفا اللى قدام فلازم يزوم .

ناديت لعبد الله عشان أوريه تى شيرت مرسوم عليه سيمبا و موفاسا من فيلم ديزنى " ذا ليون كينج" . طبعاً أول ماشافه نسى العربيه واللى فيها لأن الشخصيات دى أهم عنده من أمه وأبوه. إخواته إيه بأه.

التى شيرت عجبه جدًّا، وأصر يقيسه، وأنا انشغلت معاه لمدة ثانية علشان أشوف المقاس مظبوط ولا لأ.

طبعًا كل ده وإحنا واقفين مكانا وجنبنا الـ stroller وفيها العيال.

يادوب عبد الله قلع التى شيرت النحس، وباتدير لقينا العربيه فيها فرد واحد، نورا الكلبوظة قاعده ورا ومذهوله لإنها مش لاقيه الراكب اللى قدامها، طبعًا مش عايزه أقولكم أنا صرخت إزاى ولا قلت إيه بالعربى والإنجليزى لحد ما المحل كله إتلم عليا وبدأنا رحله البحث عن الطفل المفقود على باشا.



obeikan.com

طبعًا كلنا تخيلنا إن حد شاله من العربيه وهرب بيه.
فقرروا قفل جميع الأبواب المؤديه لخارج المحل، وكل الناس بجد كانوا متعاطفين مع الأم المصريه المجنونه وهى بتصوت على ابنها الضايع.
برده مافيش فايده.
البطل المغوار عبد الله هو اللى حل اللغز؛ لأن الأمريكان كلهم أغبيا، وقعدوا يدورا فى جميع الاتجاهات وخرجوا ناس بره، يمكن يكون الحرامى خرج بالواد.
لكن عبد الله فاهم إخواته كويس، وراح يدور فى حتت غريبه. نزل على الأرض وبدأ يمشى على إيده ورجله زى الحبو بتاع إخواته.
طبعًا أنا قلت لا حول ولا قوة إلا بالله، حتى الولد الكبير إتجنن لما أخوه ضاع!!
وتقمص شخصية الطفل وقاعد يحبى.
المنقذ عبد الله اللى كان لسه مدافع عن نورا فى موقعة البجع هو برده اللى أنقذ على فى متاهه J.C.Penny
كل البضاعه مرصوصه على شماعات متعلقه على ستاندات، وطبعًا المحل كبير جدًّا ومليان ستاندات واصله فيها الهدوم لحد الأرض.
طيب ليه عبد الله بيدور تحت كل ستاند؟
هو مش بيدور على جزمة على أو بيبرونه نورا. هو عارف كويس إن أخوه ممكن يكون نزل من العربيه وبدأ يزحف تحت الهدوم والاستاندات.
الفكره العبقريه دى لم تخطر على بال أى حد. أصل إزاى واحد عنده ست شهور هينزل لوحدة من العربية أصلًا؟!
بس نظرية عبد الله طلعت صح.

ما هو مهندس بالفطره زى ما قلت لكم.

فضل يدور لحد ما لقى على باشا قاعد مستخبى تحت ستاند ومعاه البيبرونه الزرقا بتاعته، والشخشيخة البمبى بتاعة نورا، وقاعد ومترستأ بيشرب اللبن ويلعب وآخر مزاج.

Maaaaaaaaaaaammmy,I Found him

Over here come. I found him over here I swear.

أنا انهرت على أقرب كرسى، وبدأت أعيط بجد وبصوت عالى من الفرحة وأنا شايله علوش فى إيدى، وماسكه نورا بالإيد التانيه فى العربيه لحسن تهرب هى كمان.

وهكذا أنقذ عبد الله أخوه وأخته مرة فى J.C Penny ومرة فى swam lake ومن يومها واحنا قررنا ننفى على فى المقعد الخلفى للعربيه، ونورا تقعد قدام لإنها مش هتفكر تهرب زيه وهو ورا بيتسلى بشد شعرها.

obeikan.com

# مشروع القراءة للعيال

بلا فخر.

أنا أكتر واحده قرت كتب أطفال فى مصر والعالم العربى، قريت كل كتب وقصص الأطفال بالعربى والإنجليزى.

لأ مش لإنى عيله يا قليل الأدب انت وهىَّ.

لأن عندى ما شاء الله لا قوة إلا بالله أربع عيال.

وكنت باستمتع معاهم بقصة قبل النوم، وقصة الصبح يوم الأجازه، وساعات قصة قبل الغدا، وكتاب بعد العشاء، كانوا بيفرحوا جدًّا

كنت متحمسه وعايشه فى دور المثقفه، ومتخيله إنى لما أقرا لأولادى وهم صغيرين باعلمهم يقروا وهما كبار.

طبعًا عشم إبليس فى الجنه!

هما مين دول اللى هايقروا لما يكبروا؟!

أول ما دخلوا المدرسه واتعلموا القراءه، كرهوا الكتب، وبقوا يتفرجوا على الصور وبس.. طيب أعمل إيه؟!

اشتريت مجلات ومجلدات مصوره وكوميكس، وكل اللى نفسكوا فيه ولا حياة لمن تنادى.

هى ليلة الامتحان، ممكن نفتح الكتب الخارجيه وكان الله بالسر عليم.

إنتو فاكرنى هاستسلم واسيب العيال جهله؟!



obeikan.com

أبدًا ما ابقاش أم المراهقين.

قلت أبدأ مشروع "القراءه للعيال".. ما هى ماما سوزان يعنى مش احسن منى ولا حاجه.

وإن كانت هى مامتنا كلنا فأنا مامة نورا وعلى.

تخيلوا.. نجحت الفكره.

بدرجة ١٠٠%

هما دلوقتى بيقروا.

وانتم كمان.

يعنى مشروع القراءه بتاعى نجح.

ضحكت عليكوا وخليتكوا تقروا.. إنتو وأصحابكوا.

أديكوا بتقروا المدونه بتاعتى!

obeikan.com

# على وتلامته

إزاى عيل ممكن يبقى حنين كده وتلم للدرجة دى فى نفس الوقت؟!

هو ده على... من صغره غلس.

وهو بيبى كان يزن بداعى وبدون داعى، وكان باباه يزقه فى المرجيحه جامد لحد ما يتعب وينام.

ويصعب عليا.

أشيله من المرجيحه.... يصحى يزن تانى.

طيب كبر وخلاص، كفايه تلامه. لكن لأ، ده على، يعنى وجع دماغ.

وهو ٧-٨ سنين كان يفضل يشد فى دراعى ويقولى "حضنه" يعنى حضن.

ولما أديه حضن ما يسيبش دراعى لحد ما اتخانق معاه...

ودقيقه ويرجع تانى، إلا لو كان قاعد على الفيس بوك، لا يعرفنى ولا يعرف دراعى .

على ولذاذته وتلامته أحلى حاجه فى الدنيا. بجد مختلف عن باقى العيال، ساعات يبقى متعاون جدًّا، يعنى يلملى الغسيل، ويطلع الزباله، ويرد على التليفون لما اخواته كلهم يطنشوا، وساعات يبقى زى قلته ومش حاسس بالدنيا حواليه، وغرقان فى فيسبوك أو بي بي ام

كمان يسأل أسئله مختلفه، خصوصًا عن يوم القيامة والعلامات الكبرى والصغرى، اللى هو مقتنع إنها قربت، ويمكن تحصل فى ٢٠١٢ .



obeikan.com

-"طب ما تصلى بقى من غيرما أفكرك واتخانق معاك على كل فرض. صليت المغرب؟"

"صليت الصبح، والظهر، والعصر، والمغرب، والعِشا، والتراويح، والنوافل، والعيد، والاستخاره، وكل حاجه".

هى دى إجابة على المستفزه كل ما أفكره يصلى، يمكن أنا اللى أم مستفزه؟!

أكيد، كمان يمكن أكون أنا اللى تلمه، بس علوش هو نور عيونى.

"اللهم أصلح ذريتى واحفظهم، وبارك فيهم وأولاد المسلمين يارب العالمين. آمين".

obeikan.com

# وقت الغدا !

وقت الغدا يا حلوين، يلا ندخل البلكونه ونأكل العصافير وناكل معاهم.

دخلت الكرسيين البلاستيك الصغيرين : واحد لنورا طبعًا بينك واحد لعلى لونه أزرق – قدام سور البلكونة

بدأنا نلعب مع العصافير، ونرمى عندهم فى القفص شوية لب سورى وهم يقزقزوا بعدين جه وقت الجد:

يلا ناكل زيهم. طبعًا بذلت مجهود جبار علشان يرضوا يقعدوا على الكراسى وياكلوا وهم مدلدلين رجليهم من السور الألوميتال المفرغ بتاع بلكونتنا القديمه.

طبعًا أقنعتهم إن عبد الورد زمانه راجع من المدرسه، ولما هيشوف رجولهم الصغنونه الجميله من تحت هينادى عليهم . هم بيحبوا عبده جدًّا وممكن يعملوا أى حاجه هو يقول عليها .

المهم قعدوا وبدأنا نفتح بقنا – الشهير بالمطار، وندخل المعلقه – الشهيره بالطياره – وبما إن الغدا النهارده مكرونه وناجتس. الحمد لله الطبق خلص بسرعة البرق. والمفاجأه عايزين تانى.

طيب لو دخلنا كلنا نجيب أكل وهدينا قعدة البلكونه ممكن ما ياكلوش تانى الحل إيه؟

نزلتهم من الكراسى وطلعت الكراسى بره البلكونه ورحت أجيب المكرونه وأنا مطمنه. هما لا يمكن يقعوا من السور لإنهم "قزعه" ولا يمكن يفوتوا من الفتحات لإنهم "كلابيظ"

بعد ثوانى رجعت جرى ومعايا الطبق وفرحانه بالإنجاز بتاع الغدا النهارده، لاقيت نورا واقفه تدور على عبد الله تحت – طبعًا لا يمكن تشوفه لإننا فى الدور التاسع. أما علوش قاعد على الأرض جنب عجلة عبد الله وساكت ولذيذ ورايق على غير العاده.

معلقه لنورا .. معلقه لعلى ..

يا نهار اسود!! فيه إيه؟ يادوب حطيت المعلقه فى بق نورا ولقيت علوش عامل مصيبه.

صباعه الصغير عامل زى الدوده ومحشور فى جنزير العجله!

الطبق اترمى فى الشارع، مش عارفه نزل على راس مين. وأنا ونورا بدأنا نصوت فى البلكونه. مش عارفه أشد صباعه وأقطعه ولا أشيله هو والعجله وأروح فين؟!

بكره نكمل الملحمه.

# وقت الغداء

الراجل بتاع الخضار اللى فى الكشك خد باله، وجرى بعت البواب يشوف إيه الحكايه عندنا، وجارتنا "رباب" – الله يمسيها بالخير –كانت واقفه فى البلكونه ونزلت جرى.

البواب ورباب بيرنوا الجرس وأنا ونورا مذعورين ومتسمرين فى البلكونه.

طيب نورا صغيره، أنا ليه مش بافتح الباب يمكن حد يساعدنى؟

مش عارفه.

وعلى بيصرخ وصباعه ورم وبقى قد البرتقالة –"البرتقالة أم صرة" – بس لونه أزرق.

مش عارفه مين فتح الباب! لأ عارفه...

غالبًا عبد الله كان فعلًا رجع من المدرسه ولقى الشارع كله واقف على باب شقتنا ففتح ودخلهم معاه.

البواب طلب الإسعاف؛ لأن مش هنعرف نشيل على هو والعجله مع بعض نوديهم المستشفى فى عربيه عاديه. فجأه رباب اختفت، وفجأه رجعت معاها مفتاح غريب. والله البنت دى مهما قلت لا يمكن أوفى حقها، أجدع من ١٠٠ راجل بجد، فكت الجنزير فى ثانيه، واستخرجنا صباع على وهو لسه فى إيده!! جرى على المستشفى. الحمد لله جت سليمه، ولسه صباع على فى إيده زى الفل



obeikan.com

ورجع قد الدوده، بس أنا اللى عقلى مبقاش زى زمان، طبعًا ما أنا أم التوأم العجيب. كرهت كل البلكونات اللى فى الدنيا، وكرهت كل العجل، بس بحب على ونورا قوى.

يارب احفظهم وأولاد المسلمين . آمـين .

obeikan.com

# مهندس بالفطرة

كان عنده ٧ سنين، وهما عندهم ٣، وكان مسيطر عليهم تمامًا، يعنى ياكل ياكلوا، ينام يناموا، يقرا يقروا.

يتفرج على the lion king ٥٠٠ مرة يتفرجوا معاه وكان لذيذ، بينصب عليهم ويعمل لهم طيارات ورق من الكراريس القديمه ويبيعها لهم، وهما ياخدوا منى الفلوس، وكنت مستعده أدفع آخر مليم معايا، ما دام عبد الله مقعدهم جنبه وملهيين بحاجه مش مضره وسايبينى فى حالى أعمل أى حاجة مفيده.

لكن تأتى الرياح بما لا تشتهى السفن، وتطلع جارتنا اللى تحت زعلانه ومقهوره؛ علشان العيال بيرموا عليها زباله .

حاولت أستخدم خيالى وأقنعها إن ده ورق فاضى، هما متخيلين إنه طيارات وصواريخ، ومافيش أى حد قصده يضايقها.

لكن أبدًا.

كانت ذكيه حبتين، وراسها وألف شاكوش إنى باخلى العيال يرموا الزباله عندها.

الله يسامحها، خلتنى دخلت عبد الله والتوأم، وقعدت أنا أعملهم طيارات وباباهم يدفع تمنها برضه لعبد الله!!!

وعبد الله من يومها حاسس إنه مهندس بالفطره.

وهو فعلًا مهندس بالفطره.

obeikan.com

# عجلة لكل مواطن

باكره السواقه. بجد نفسى يبقى عندى عربيه بالسواق.

طول ما أنا ماشيه، عربيات تزنق من ورا، وكلاكسات، ومن الجنب ميكروباص بسرعه الصاروخ! وياعينى لما ألاقى جنبى وحش مفترس —عربية نقل أو أتوبيس "حبيب مامته" فاكر نفسه عربيه بندقه وبيضرب شقلبظات فى طريق النصر ولا الطيران.

ويا سلام بقى لما ألاقى ناس بتظهر فجأة وتعدى، ولا كأن فى حد فى الشارع. ربنا يستر، بجد قلبى بيوجعنى من السواقه، وبيوجعنى أكتر مع حرق الدم لما باركب جنب بنتى الكبيره اللى فاكره نفسها "شوماخر" بتفوت فى شوارع القاهره، كأن مافيش غير اللانسر التعبانه بتاعتها.

حتى عبد الورد، بقى بيسوق بسرعه من يوم ما طلع رخصه، كان هو اللى سايق واحنا رايحين نطلعله الرخصه، وكان سواق مثالى، أخلاق بجد...

وأول ما مسك الرخصه فى إيده، بقى يأمرك ويكسر إشارات، والله العظيم دخل عكسى فى نفس اليوم وإحنا راجعين وأنا قاعده جنبه اصرخ.. ولا حياة لمن تنادى.

طيب إيه الحل فى مرور مصر؟!

إنى أبطل أنا وأولادى نسوق؟!

ولا إننا كلنا —كل المصريين– يركنوا العربيات وينزلوا يمشوا أو يركبوا عجل زى على...

ياريت.



obeikan.com

obeikan.com

# نفس عميق

إيه التجليات دى!

كده فجأه، وبعد طول انتظار مسكت القلم وهات ياكتابه وبالعاميه!

ليه يعنى؟! أمال راح فين الإنجليزى والدكتوراه والأدب الأمريكانى و"قلة الأدب" على رأى محمد....

دايمًا لما يلاقينى أقرا روايه، أو قصه، يقولى طبعًا فيها " قلة أدب"... حسن النيه دايمًا متواجد عنده.

طبعًا جوزى وعارفاه كويس.... بس برده لذيذ جدًّا... أهو بيضحكنى كل فتره بدل الكآبه اللى بقيت فيها.

حتى لما عملت مدونة وسميتها تجليات، ماكتبتش فيها ولا كلمه

مش عارفه لأنى مش عارفه أعمل تايبنج عربى، ولا لأنى ماعنديش موضوع، ولا عايزه أكتب بالإنجليزى، ولا مش عايزه حد يقرا اللى بأكتبه... المهم ماكتبتش ولا كلمه.

طيب ليه دلوقتى باكتب؟! مش عارفه برده، بس يمكن يكون الوقت ده هو المناسب لإنى كنت فعلًا هانفجر لو ماعملتش كده.

حاسه فعلًا أنى باتنفس.

طول الوقت بأبقى كاتمه نفسى... عايزه أخلص حاجه، عايزه أنجز حاجه تانيه، لسه موصلتش لهدف.

مش هدف سامى يعنى ولا حاجه، بس أى شىء هايف – أو مهم– بأعمله وعايزه أخلصه وبسرعه.

الأول كنت عايزه أخلص الماجستير، وبعدها ارتاح.

طبعًا ما حصلش؛ لإنى لازم آخد الدكتوراه كمان.

طيب بعدها! برده لسه لازم أبحاث، طيب وبعدين؟

إعاره بقه وشوية فلوس ما يضروش.

طيب أجازه بقه أرتاح من الشغل.

وهى دى الأجازه اللى خلتنى أعرف إن العيب مش فى الشغل ولا المسؤوليات ولا العيال.. العيب فىَّ أنا.

أنا واحده مابتعرفش تستمتع بأى إنجاز، ودايمًا بتدور على حاجه تانيه تعملها.

بس خلاص"جزره وقطمها جحش" خلاص بطلت.. حرمت.

هاقف كل يوم آخد نفس عميـــق ، قبل ما أكمل وأعرف أنا رايحه فين.

دلوقتى أنا طبعًا رايحه المطبخ علشان ميعاد الغدا!!

obeikan.com

# نضارة القراية

طبعًا كلنا عارفين إن أرذل العمر هى الفتره من  بعد ما بلغت من العمر أرذله...

تلاتين لحد خمسه وتلاتين سنه عند الستات

اكتشفت إنى بقيت معوقة بصريًّا.

يعنى استحاله أقدر أقرا أى حرف أو رقم من غير النضاره.

نضارة القرايه بقت عقدة حياتي وسبب كل مشاكلي مع ولادي.

بصراحه حاجه تحرق الدم.

خصوصًا لما كل حياتك تكون بتعتمد على القرايه.

طبعًا اضطريت أخضع للأمر الواقع وانسي أيام الشباب البائده لما كنت باشوف كل حاجه عاااادي جدًّا

عملت نضارة القرايه وقلت مش مشكله.

قضا أخف من قضا.

خليني أستمتع بالقرايه بالنضاره.

واهى كلها كام سنه ومش هادايق منها؛ لإني أساسًا هاكون بطلت أقرا.

أصلًا عمري ما سمعت عن حد بيقرا وهو عنده الزهايمر.

لكن ياريتها جت على قد النضارة.

زى ما يكون خوفي من الزهايمر تزامن مع استعمالي النضاره.

بجد نفسي مره أعوزها والاقيها قدامي.



obeikan.com

آجى أفتح الباب للسوبر ماركت وآخد منه الفاتوره وفجأه مالاقيش النضاره!
أطلب من عبد الله يشوفهالى فين.
طبعًا ده عبد الله، وعمره ما يعرف يدور على حاجه ويلاقيها.
أروح أجرى على نورا أو على؛ علشان يشوفولى الحساب كام؟
طب ليه مش باخلى عبد الله يقرا الفاتوره؟
مش عارفه ليه دايمًا أنسى إن عبد الله بيعرف يقرا!
مع إنه مهندس – ما شاء الله– وبجيد أكتر من لغه.
أكون بره باشترى حاجه وعايزه اشوف مكتوب عليها إيه.
أدور فى شنطتى ألاقينى ناسيه النضاره فى البيت.
ساعات الاقي بنوته حلوه تقرالى وهى بتستعجب إن لسه فى ناس مابتعرفش تقرا فى زمن الكمبيوتر!
وساعات اتكسف من نفسي واشتري عمياني، أرجع البيت الاقى الحاجات صلاحيتها منتهيه.
أروح رازعه النضاره فى الأرض على أساس إنها السبب.
أخيرًا ولادى قرروا يحطوا حد لمعاناتى وحكاياتي مع نضارة القرايه.
عملولي كذا نضاره.
واحده فى البيت، جنب السرير، علشان لما أقرا قبل النوم.
وواحده على رخامة المطبخ علشان لما افتح الباب لبتوع الدليفري.
والتالته فى شنطتي لما اخرج.
لكن مافيش فايده فيا.



obeikan.com

برده كنت باضيعهم.

أخيرًا.. عبد الله اشترالي سلسله لكل نضاره علشان اعلقها فى رقبتي وما نساهاش في أى حته.

لما جيت أكتب البوست ده مالقيتش ولا نضاره.

والبيت كله كان بيجرى يدورلي على واحده قبل ما الوحي يهرب.

للأسف! على ما لاقولى نضاره كنت نسيت أنا هاكتب عن إيه!

قلت يلا مش مشكله... خليني أكتب عن نضارة القرايه.

قبل ما تضيع تاني.

obeikan.com

# قطة هديل

هديل بنوتة لذيذة، بتموت فى القطط، وهى البنت الوحيدة فى العيلة اللى انتصرت فى صراعها من أجل القطط، وقدرت تحقق حلمها وجابت قطة شيرازى جميلة زيها وسمتها Ritchie لكن تأتى الرياح بما لا تشتهى السفن .

– "إيه تأتى الرياح بما لا تشتهى السفن" دي؟!

– دى حاجه بنقولها لما نكون عايزين حاجه ويحصل عكسها.

– ترجمي يا ماما، يعنى إيه برده، وإيه علاقة ده بهديل؟

– هديل لما جابت القطه كانت فاكره إنها هتقضى معاها وقت لذيذ ويقعدوا هما الإتنين على الكنبة قدام التليفزيون يلعبوا سوا فى هدوء ودلع، وخصوصًا إن هدوله نفسها شبه القطط وهاديه بطبيعتها.

– أمال إيه اللى حصل؟!

– هديل رجعت من المدرسة تاني يوم بعد ما جابت القطه، وفضلت تدور عليها فى البيت كله فى أوضتها، تحت السرير، فى المطبخ، فى الليفينج، أبدًا.. فص ملح وداب!

– وفجأه! ظهرت "جنا" القزعه.. أخت هديل الصغيره، شقيه ومفتريه، ومش باينه من الأرض، وبتتحرك فى البيت بسرعة الصاروخ المنطلق ومش سايبه حاجه فى مكانها.

طبعًا أكتر واحده بتعانى من جنا فى البيت هى هديل؛ لإنها مش ملاحقة تخبى الكتب ولَّا الهدوم ولَّا الجزم بتاعتها من جنا المفترية.

أول ما جنا شافت هديل بتدور على القطة، تطوعت بالمعلومات والمساعده، وراحت قايلة بأعلى صوت:

- "أته باع".

- يعنى إيه "أته باع"؟!

- يعنى القطه ضاعت.

طبعًا هديل سمعت الكلمتين دول واتجننت؛ لإنها عرفت إن جنا القزعه عندها معلومات خطيره عن القطه ومتورطة فى اختفائها أو خنقها، خصوصًا إنها طول النهار بتعذب فيها ومسكاها من ديلها بتلعب بيها.

بس هديل قررت تمسك أعصابها وتشيل جنا على حجرها علشان تفهم إيه اللى حصل للقطه.

جنونه، فين القطه؟ يلا نجيبها هى فين؟ جنا طبعًا لئيمة وفاهمة كل حاجه بس عماله تستعبط لحد ما هديل تطلع كل البونبونى والشكولاته اللى معاها.

وبعد ما كلت الشكولاته، ولزقت الليفينج بالبنبونى، ومسحت إيدها فى شعر هديل، راحت نازله من على رجل اختها واتجهت إلى المطبخ.

-"قطه باع".

- يا بنتى إرحمينى، القطة ضاع فين؟

راحت جنا جاريه ناحية التلاجه وفضلت تتشعبط فى هديل علشان تفتحها.

– يا بنتى مش وقت طفاسه، أنا لسه مدياكى شكولاته وبنبونى.. لكن أبدًا، جنا فضلت متسمره قدام التلاجه ومصره إن هديل تفتحها.

مفاجأة! أول ما هديل فتحت التلاجه سمعت صوت ضعيف "مواء" استغاثه.

يا نهارك أسود يا جنا! القطه فين؟! أنا سامعه صوتها فى التلاجه بس مش لاقياها.

جنا القرده راحت فاتحه درج الخضار (لإنه تحت خالص) و Voila...

قطة هديل قاعده ياعينى منكمشه وغلبانة فوق الطماطم والخيار، والظاهر إنها بقالها كتير متلجه لإنها مش قادرة حتى تخرج من الدرج بعد ما اتفتح.

فى اليوم ده هديل قررت تتبرع بالقطة لأى حد من أصحابها معندهاش أخت صغيرة.

لإنها فعلًا بتحب القطط؛ قررت ترحمها من جنا الشقية!

obeikan.com

obeikan.com

# حوار الأجيال

أنا احترت فى كلامكو، ومابقيتش فاهمه حاجه، باحاول قد ما أقدر أكون Up to date مع الشباب بس ما فيش فايده، كل يوم كلمه جديده و"الافتكاسات" مش بتخلص.

أكلم عبد الله مرتين تلاته علشان أفكره يجيب العيش وهو راجع، ولما يرجع من غيره يقولى:" سقطت يا ماما sorry "

- يا نهار أسود! سقطت فى الامتحان ولا إيه؟!
- لأ "سقطت" يا حاجه يعنى نسيت.
- طب ما تقول نسيت وخلاص ولّا لازم العذاب.
- ما ينفعش يا حاجه، لازم يبقى فى فرق فى حوار الأجيال، أيامكوا كنتوا بتنسوا، دلوقتى إحنا "بنسقط".
- طب أيامنا مكناش بنقول لماما يا حاجه إيه رأيك؟
- يا حاجه ده تعظيم ليكى. هو إنتى مش فعلًا حجيتى مرتين؟
- طبعًا حجيت.. بس مش علشان سيادتك تناديني يا حاجه.
- أمال علشان إيه؟
- علشان ... إنت مالك أصلًا.

أكلمه مرة تانيه لما اتأخر علشان أستعجله، يقولى حاضر يا ماما جاى فى الطريق إدينى "نصايه".



obeikan.com

طبعًا يرجع بعد ساعتين، ولما أسأله إيه اللى أخرك؟ يقول يا ماما أنا قلت لك "نصايه".

– يعنى إيه "نصايه" يعنى نص ساعه صح؟

– لأ... نص ساعه كانت على أيامكوا ٣٠ دقيقه.

دلوقتى بقت ١٢٠ دقيقه.

أطلب من على يعمل أى حاجه يقولى يا ماما "فكك" منى!!

ولما اقول رتبوا أوضكوا باسمعهم يقولوا يييياه ماما دى غاويه "فرهده".

وأول ما بدأت أكتب كانوا بيقولوا بلاش ياماما "تسيحى" لنا on line "وتسفى" علينا قدام اصحابنا!!

طبعًا فرق الأجيال.

بس على فكره.. أنا مش هأزهق، ومسيرى أعرف كل كلامكوا وحركاتكوا. أنا فعلًا بأعمل قاموس بلغة الشباب وكلها كام سنه وهابقى معاكو ع الخط . ما تحاولوش معايا!!

obeikan.com

# حوار الأجيال2

أنا لسه بحاول أثبت لكم إنى فاهمه كل الـ terminology الشبابى، وممكن أتعامل معاكم من غير أى misunderstanding أو من غير ما "أقفش"عليكم..

عبد الله لما كلمنى من سفارة النرويج وهو زعلان وقالي إنه (مسحول) و(متخرتا) وشكلهم (فكسوله) فهمت على طول من غير ما حد يترجملى إنه مش عارف ياخد الفيزا الشنجل بتاعة الدول الإسكندنافية الفاسقة- الكلمة الأخيرة دى بمناسبة انتصار الأخ مرسى بتاع الكرسى، وما لهاش أى دعوه بموضوع الـ blog تانى يوم لما راح يكمل (سحل ) فى السفاره كلمنى أبعتله، email برقم الـ ticket في (السريع المريع) وساعتها برده فهمت لوحدى من غير مساعدة الأخت نورا بنت الحاج محمد فى شرح معانى المفردات الشبابية إنه مستعجل ومزنوق ولازم أبعتله email حالًا بالًا. وبعد شويه كلمني وهو "مستكنيص" وقاللي الحمد لله "قفشتها"عرفت إنه خلاص خد الـvisa وهيسافر بلاد الضلال ويسيبني أنا فى بلاد الدمار -sorry- قصدى بلاد الاستقرار.

على هو كمان عنده مفردات لذيذة.. بس محتاجه ترجمه - خصوصًا لما يكون بيتكلم مع أخته الشهيره بنورا الأموره، واللى مسميه نفسها "المزه"- وبيتوشوشوا ومش عايزين حد يسمع.

زى لما أسألهم – بتتودودوا على مين؟

يقولوا:

–"فكك" يا ماما دول عيال "كتيانه"أو "كبرى" دول عيال "سيسانه".

لو حد فيكو عارف معنى الكلمتين يبعتلى علشان أضيفهم للقاموس "Words from the Diction of Egyptian Teenagers."اياه:

If you send me words and their meanings I promise I will add your name to the list of acknowledgement.

أم مصرية بتحاول تفهم أى حاجة!!

obeikan.com

# حرب الطماطم [1]

رجعنا من السوبر ماركت محملين بالخيرات، يعنى كيس مليان بنبون وشكولاته ومصاصه وشيبسى والذى منه.

أنا توقعت إن التوأم وعبد الله هيتلهوا فى الكيس ده، على الأقل ساعتين على ما أخلص تصحيح شويه من أوراق الامتحان.

طبعًا أيام التصحيح بتكون أيام عصيبه؛ لإنى لا أسمح بتواجد القرود – قصدى الأطفال– معايا فى نفس الأوضة لإنهم لو دخلوا يبقى عليه العوض فى ورق الامتحان وفى مستقبلى الوظيفى فى الجامعه.

دخلت أصحح وقفلت على نفسى وأنا مطمنه وسايباهم فى الليفينج بيتفرجوا على the barny dinosaur – ومعاهم ثروة من Junk Food على فكره.. أنا سامعكوا وإنتوا بتقولوا إنى أم مستهتره وبعود العيال عادات وحشه. بس هى دى كانت الطريقه الوحيدة إنى أشوف شغلى وأنفرد بنفسى لمدة ساعة وأهى مرة كل ترم ما يجراش حاجه.

حسيت إن فى هدوء مريب، وقلت الحمد لله، الظاهر العيال إنهمكوا فى التليفزيون والحلويات، وقلت أكمل تصحيح.

وفجأة لقيت صوت قزاز بيتكسر وهم فطسانين من الضحك!

بيعملوا إيه؟!

بكره تعرفوا.



obeikan.com

# حرب الطماطم [2]

طبعًا هما خلصوا كل الكيس، وقاموا يدوروا فى المطبخ على باقى المشتروات.
مش هتتخيلوا إيه اللى لفت نظرهم أكتر حاجه!
الطماطم!!
كنا شارين طماطم للسلطة والظاهر إن الحول خلاهم يفتكروا إن الطماطم كور و الشيرى توماتو الصغيرة طزازيز وهات يا حدف فى الطماطم بأنواعها لحد ما خلوا المطبخ بقى كاتشاب، وهدومهم صلصة والأرض بحيرة عصير طماطم.
وخلصوا الليله بكسر قزاز الشباك اللى جابنى على ملى وشى.
ومن اليوم ده وأنا بقيت من أنصار الصلصة، وبطلت أشترى طماطم خالص.
وأكتر من كده.....
أساسًا أنا بطلت تصحيح.
وهأقدم استقالتى واتفرغ لحرب الفواكه.

obeikan.com

# حملة إنقاذ العصافير

شعار الحملة:

"إوعى ترمى لبانه على الأرض"

هى دى الحمله الفيسبوكيه اللى توأمى اللذيذ وأصحابهم عايزين يطلقوها علشان ينقذوا عصافير مصر الغلبانه.

والله حاجه توجع القلب بجد.

حتى عصافير البلد غلبانه ومش لاقيه أكل عدل زى البنى آدمين بالظبط .

على فكره دى مش تريأه ولا تحقير لهدف الحمله.

يعنى لو حضرتك ندغت اللبانه وبعدين يعنى -آسفة فى اللفظ - "تفيتها" على الأرض تفتكر إيه اللى هيحصل؟

عصفوره مسكينه عايزه تلقط رزقها، هتقوم نازله بمنقارها الصغير الرهيف على الوليمة اللى على الأرض- وهى لبانه حضرتك- اللى هى متخيلاها حتة عيش.

وقبل ما هى تفتك بالوليمه، الوليمه هى اللى تقضى عليها لإنها هتلزق المنقارين فى بعض وتفضل جعانه لحد ما تموت.

يعنى تعذيب يفضى إلى الموت!

ودى فعلًا جريمة شنعاء لا تليق ببلد متحضر زى مصر.

طب أمال أنا زعلانه ليه؟

obeikan.com

مين قال إنى زعلانه؟! دا حتى أنا مانعه اللبان فى البيت، مع إن معندناش عصافير محلقه ولا حاجه!!

بصراحه زعلانه ومقهوره علشان العيال خايفين على العصفوره الأموره الصغيوره اللى فى الشارع، ومش هاممهم البطه الكلبوظه اللى فى البيت.

أى بطه؟

أكيد إنتوا عرفتوها.

أم مصريه مفروسه.

obeikan.com

# كراكيب نفسية

عارفين البلكونات وأوض السندره والمخازن والسطوح، اللى مش موجوده فى أى حتة فى العالم غير عندنا فى مصر؟

عارفين لما إحنا بنخزن كل حاجه حتى وهى غير صالحه لأى استخدام على أمل إن إحنا نحتاجها فى أى وقت؟

الوقت ده عمره ما بيجى...

تلاقى البلكونه مليانه حلل قديمه، ورجل الكرسى المكسوره من ٢٠ سنه والبرطمانات الفاضيه اللى كانت الستات زمان بتعمل فيها مربى ومخلل وهتلاقى فيها كمان كتب دراسيه من لما العيال كانوا فى أولى إبتدائى وكتب التوجيهيه (الثانويه العامه القديمه). وكتاب التشريح والفسيولوجى بتاع الدكتور لما كان فى إعدادى طب.

وكتاب الخرسانه بتاع الباشمهندس فى إعدادى هندسه.

حاجات كتير زى دى بنركنها وننساها، وبنكوم عليها التراب، وتجيب حشرات وبلاوى، وبرده مصرين نحتفظ بيها لحسن فى يوم نحتاجها.

ليه إحنا بنعمل كده؟!

ليه العيال الصغيره ما بترضاش تتخلص من اللعب المكسره والعرايس اللى من غير راس ولا رجل؟! ...



obeikan.com

وليه الستات بتحتفظ بجزم العيال القديمه أو لبسهم اللى ما بقاش موضه من أيام الستينيات؟!

ليه؟

ببساطه....لإن الحاجات دى بتحسسنا بالأمان.

الحاجات دى بتكون مرتبطه فى ذهننا بذكريات حلوه أو مره، بشخص عزيز ما بقاش موجود أو بحاله معينه مش قادرين نوصل لها دلوقتى.

جزء من تكوينا النفسى بيقول إننا لو اتخلينا عن الكراكيب المكومه فى البلكونه هنكون فى نفس الوقت بنتخلص من الذكريات الجميله، أو اللحظات الممتعه، أو حتى الأشخاص الغاليين علينا. مع إن ده طبعًا ليس له علاقه بالحقيقه.

بالعكس.. ده إحنا لما بنتخلص منها بنوسع مكان مش بس فى البلكونه أو السطوح أو السندره، لأ ده كمان فى نفوسنا وقلوبنا لحاجات جديده، من غير أى تراكمات للماضى.

سامعه طنط بثينه بتقولى:

– طب وإيه يعنى الضرر لو سبت كل حاجه زى ما هى فى البلكونه وجبت حاجات جديدة كمان؟ ولا هما يعنى شوية كتب علم النفس بتاعتك لازم تطلعيها علينا؟

– لأ يا طنط ... ما ينفعش تجيبى حاجات جديده قبل ما ترمى كراكيبك اللى فى البلكونه أو تبعتيها لحد يستفيد منها.

– ليه يا ست الفيلسوفه؟



obeikan.com

-أولًا: لإنها بتطلع عينك كل أسبوع فى التنظيف وتقعدى تغطيها بملايه قديمه وتشوهى منظر البلكونه.

ثانيًا: لإن الحاجات الجديده برده مصيرها للبلكونه، وبعد كام سنه مش هتلاقى حته تقعدى فيها.

طبعًا يا طنط أنا بهزر معاكى.. مش قصدى خالص الكراكيب فى حد ذاتها.. مع إنها لازم برده نخلص منها.. أنا قصدى الكراكيب اللى جوانا.

عارفه لما يكون فى أوضه منعكشه وكل حاجه مش محطوطه فى مكانها؟

يعنى الشلت متكومه على كنبه واحده، وطبق قشر اللب مدلوق على الأرض، وجرنال السنة اللى قبل اللى فاتت مفتوح على الكرسى المدهب، ولمبة الأباجوره اللى اتحرقت لسه ما حدش رماها وحط غيرها؟

إيه رأيك فى المنظر ده؟

- منظر الزباله - ولا مؤاخذه- الست اللى بيتها كده تبقى عفشه.

- أهو إحنا بنبقى برده عاملين كده من جوه لما نصر نخزن كل حاجه جوانا.

يعنى نفضل نفكر نفسنا بيوم الخناقه مع طنط ناديه على بلاج مرسى مطروح سنة ١٩٧٠ وإزاى الواد خالد إبنها — قليل الأدب اللى مترباش— حدف الرمل فى عين وشعر بنت عمته ساميه، والبنت اتقهرت من العياط، ومامتها طلعت عينها على ما نضفت الرمل من شعرها.

ونفضل نحكى ونتحاكى على الموضوع لحد ما طنط ناديه تقطع علاقتها بطنط ساميه، وكل واحده تحرض جوزها على جوز التانيه.

هى دى الكراكيب النفسيه اللى لازم نتخلص منها وبسرعه ونستغل الأعياد علشان نصالح اللى خاصمناهم ونسامح وننسى كل الأسيه بتاعة زمان.
إرمى ورا ضهرك كل حاجه.
وافتكرى بس إن الدنيا قصيره، وإن ممكن العيد ده يكون آخرعيد لأى حد فينا -لا قدر الله-.
لازم ننضف جوانا زى تنضيفة العيد بتاعة نينة زمان، ولما كانت بتغسل السجاجيد والحيطان والستاير والأبواب وسلم العمارة علشان كل حاجه تعيد وهى نضيفه.
بذمتكوا إيه الأوْلى ينضف على العيد الكراكيب اللى جوه ولَّا اللى بره؟
مستنيه رأيكوا وكل سنه وأنتم بألف خير.

obeikan.com

# الهدهد

تصورا هدهد جميل فى أحد شوارع القاهرة العامرة وقت الظهيرة المكفهره!
الهدهد- للأجيال الجديدة المحرومة من جمال الطبيعة- لا يمكن يعيش فى الزحام ويشعر بالأمان فقط فى وسط الحقول الكبيرة أو الحدائق الغناء.
الهدهد بجماله ورشاقته (فعلًا على راسه ريشه بين الطيور التانيه) خلانى كنت هاعمل حادثه لما شفته فى الشارع .
ماكنتش مصدقه عيونى إن الطائر الأنيق ده لسه عايش.. وفين؟ فى مدينة نصر!
كنت هالبس فى العربيه اللى قدامى وأنا بحاول أتأكد إنه هو فعلًا هدهد ومش تخاريف سواقه.
لولا الملامه والكلاكسات اللى سرعتنى كنت ركنت ونزلت علشان أتأكد.
ومن يومها وأنا بأتعمد أمشى فى نفس الشارع لحد ما شفته تانى.. وتالت..
وهافضل أمشى هناك على طول.
بس مش هأقول هو أى شارع علشان مايتحولش لمزار سياحى ويفضل بتاعى لوحدى.
أنانية... صح؟
ورومانسيه عبيطه.. بس فعلًا حاجات بسيطه زى كده ممكن تنقلك من مود للتانى فى لمح البصر .

يعنى تبقى فى شارع مزعج وعربيات عماله تزنق وتكلكس والدنيا حر ونفسك توصل بأى شكل.

وفجأة كائن جميل يظهر قدامك يخليك تنسى كل الزحمه والحر والغم وتاخد هدنه إجبارى فى أحضان الطبيعه.

شكرًا ياهدهد، وربنا يكتر من أمثالك فى كل الشوارع؛ عشان ناخد جرعة بهجه على الماشى!

Sweet little things CAN still happen

obeikan.com

# دولاب الحكايات (١)

دولاب الحكايات! إيه العنوان الغريب ده؟!

حتى انتى يا ماما بقيتى بتعرفى تفتكسى؟

إحنا نعرف دولاب الهدوم، ودولاب الملايات، لكن إيه يعنى دولاب الحكايات بتاعك ده؟!

لا يا حلوين، إنتى وهو، ده دولاب الحكايات بتاعكوا إنتم، مش بتاعى أنا ولّا نسيتوا؟

طبعًا نورا وعلى مش ممكن يكونوا فاكرين الوقائع الخطيرة بتاعة الدولاب الكبير بتاعى؛ لإنهم كانوا سنتين تلاته لما عملوا عملتهم السودا.

كنا قاعدين أنا وهما فى أوضتى، هما الإتنين قاعدين على الأرض وبيلعبوا ميكانوا على باربى وعمالين ينوا بيوت ويهدوها ويعيشوا فيها عرايس نورا وعيالها الكتير، وساعات يعيشوا فيها حيوانات الغابة والـ zoo بتاع على. كل ده وأنا منهمكه فى الصيفى والشتوى وعماله أرتب الدولاب.

خلصت درفة الملايات وقفلتها، وبدأت أرتب درفة التعليق، يعنى أشيل اللبس الصيفى الخفيف، وأنزل لبس الشتا التقيل.

طبعًا أنا طويله حبتين؛ علشان كده دايمًا بأستعين بصديق عزيز فى ترتيب البلاكار كل صيف وشتا، ألا وهو "سلم المطبخ" وأفضل طالعه نازله أطلع اللبس اللى خلصنا استعماله فى البلاكار من فوق وأنزل اللبس بتاع الموسم الجديد تحت.



obeikan.com

طبعًا منظر الأوضه يبقى تحفه: لبس على السرير جاهز للتعليق فى الدولاب، ولبس على الأرض جاهز للتبرع؛ لإنه صغر على العيال؛ وأكوام غسيل فى الناحيه التانيه، يعنى بيبقى يوم ممتع لدرجة الغم.

كل ده والتوأم اللذيذ قاعدين جنبى ينزلوا اللى على السرير على الأرض، ويطلعوا الهدوم اللى عايزه تتغسل فى الدولاب وهلم جرًا.

لما الجرس رن، رحت أفتح الباب للواد عبد الرحمن، صبى المكوجى بسرعه.

بسرعه؛ لإن سيادته بيزعل مننا لو اتأخرنا فى فتح الباب، وساعات بيعاقبنا كام يوم ويحرمنا من خدماته، وآخر مره كان مدينى تحذير إنجليزى، وقايلى على فكره أنا مش جاى تانى لو لطعتونى على الباب زى إمبارح. على أساس إنى بتأخر على سيادته بمزاجى؛ ما هو مش عارف أنا باتعامل مع مين طول النهار، إتنين عسل عايزين مراقبة ٢٤ ساعة كل يوم، وجاهزين لعمل الكوارث على مدار الساعه.

المهم رحت أفتح لعبد الرحمن وآخد منه الهدوم المكوية وأحاسبه وأديله الهدوم المغسوله، وبالمره يقعد يبستف فيا شويه علشان فتح الباب المتأخر، طبعًا ده خد وقت، وبما إنى غبت عن عيون التوأم الحلوين حوالى كام دقيقه، كان لازم أرجع ألاقى كارثه – زى العاده–.

هى إيه؟

مصرين تعرفوا؟

طيب تعالوا بكره وأنا أقول لكم كل حاجه.

يدوب رجعت الأوضه بالهدوم المكوية على الشماعات، ولقيت العيال اختفوا هم الاتنين! آه والله العظيم مالهمش أثر فى أوضتى!

رميت الهدوم على السرير وجريت أشوفهم فين!

فص ملح وداب.

على بخ.

ونورا بخ.

إنتوا متخيلين أم ممكن يحصل لها إيه لو تاه منها عيل واحد؟! أنا بقى تاه منى اتنين فى نفس ذات اللحظه وفين؟ فى نفس ذات البيت.

أم عبقرية صح؟

أول حاجه، فتحت باب الشقه ليكونوا خرجوا وانا بكلم عبد الرحمن، ماهما كانوا لسه قزعه ومش باينين من الأرض.

الواد عبد الرحمن كان لسه واقف يرن جرس الجيران بافتراه؛ لأنهم لسه مافتحوش.

(الظاهر إنه متعقد من العماره كلها مش احنا بس).

– شفت نورا وعلى يا عبد الرحمن؟ هما خرجوا قدامك لما رحت أجيب الفلوس؟

الواد بصلى من فوق لتحت ومارديش عليا!!

طبعًا أنا عارفه إنه كان بيحسبن عليا ويقول: والله الست دى مجنونه أكيد.

قفلت الباب وقلت يمكن يكونوا دخلوا البلكونه يحدفوا شويه هدوم ولَّا حاجه.

طبعًا لأ؛ لإنى كنت اتعلمت من عمايلهم القديمه وبقيت أقفل البلكونه بالقفل.

ياهار اسود انتوا فين يا عيال؟!

يا على، يا علوش إنت فين؟

تعالى خد lollipop وشيبسى

يا نورا يا أموره ردى على مامى.

تعالوا خدوا شكولا و"بنبون" على رأى عمو شفيق.

ولا حياة لمن تنادى، مش موجودين فى أوضتهم، ولا فى الليفنج ولا أى حته.

قلت أرجع أدور فى الهدوم اللى على الأرض، أو اللى على السرير لحسن يكونوا بيلعبوا "هايد آنٍ سيك" تحت الأنقاض.

برده لأ.. مش تحت الهدوم ومش بيردوا عليا.

ياترى كانوا فين؟

لو حد فيكوا عرف يخمن يبقى هو أذكى القراء وهاكتب له بكره blog شكر وتقدير

ويمكن أتهور وأديه هدية.

مستنيه ردكوا وتخميناتكوا على e-mail

abeerxx66@yahoo.com

obeikan.com

طبعًا جاتلى إجابات كتيره جدًّا.

واحد ذكى ونبيه جدًّا قالى إن أكيد نورا وعلى كانوا اتخطفوا.

والتانى قال: أكيد يا طنط إنت"بتحورى" علينا (مؤدب جدًّا).

والتالث أذكى إخواته قال: طبعًا كل القصه دى خياليه؛ لإن لو ده حصل كان إنت ممكن تروحى فيها. وكان زماننا مرتاحين من الـ blog بتاعتك. (مؤدب جدًّا جدًّا جدًّا جدًّا)

طبعًا كلكوا غلب حماركوا .... لكن أنا لا.

بما إن كان عندى سوابق كتير من اختفاء أحد التوأم، مره فى التلاجه، ومره فى فرن البتوجاز، رحت أفتح كل حاجه مقفوله فى البيت لحد ما لقيتهم.

يعنى فتحت دواليب المطبخ.

ودواليب الحمام.

والتلاجه والغساله والمجفف.

وآخر حاجه توقعتها كان نفس ذات الدولاب اللى كنت واقفه من الصبح بارتب فيه! هو ده!

our friend Dina was the only one who guessed right and i thank her very much.

الإتنين الحلوين كانوا قاعدين جوه دولاب التعليق، وبما إن الهدوم كانت طويله وواصله لأرضية الدولاب، كانوا مش باينين.



obeikan.com

السؤال اللى محيرنى لحد دلوقتى، هم ازاى قعدوا المده دى من غير أى صوت مع إنى دايمًا بأفشل إنى أسكتهم لمدة دقيقه فى اليوم؟!

obeikan.com

# بكره!

بكره الولاد يكبروا وارتاح.

بكره أخلص الدكتوراه وأعيش.

بكره تخلص الإعاره ونرتاح.

بكره يتخرجوا من الجامعه ونبطل قلق، بكره يتجوزا ويستقلوا.

بكره! بكره! بكره!

كل حاجه بكره.....

طيب إيه أخبار النهارده؟ ليه النهارده على طول مش مهم؟

كأنه مرحله متوسطه لازم تخلص وتخلص بأى شكل وأنا تعبانه وعيانه وزهقانه وقرفانه.

ليه النهارده مايكونش فيه بهجه؟ مش هأقول سعاده علشان دى كلمه كبيره قوى ولا حتى بكره.

لازم كل يوم يكون فيه حاجه مبهجه ولو من نوع بسيط ..

يعنى لحظه استمتاع بضحكه من القلب.

أو مكالمة صديقه خفيفة الظل، أو حتى كباية شاى بمزاج.

زى الأجانب، يعنى لازم نفصل.

أنا طول عمرى زى القطر مابعرفش أفصل، وباخد فى وشى لحد المحطه، وبعد المحطه مابقفش آخد نفس، وأجرى على المحطة اللى بعدها.



obeikan.com

والله حتى وأنا عيله، كنت بذاكر زى الحماره، لحد لما بابا يجى ويقولى لازم تنامى.
هى طبيعة شخصيتى، بس مش قادره أكمل كده.
أدينى واخده أجازه، والمفروض إنى قاعده فى البيت مروقه والحمد لله، عامله إنجازات فى حياتى وحياة عيلتى مش بطالة أبدًا، بس ليه مش عارفه أستمتع بالوقت ده اللى مفروض يكون لذيذ وبدون أعباء!
نفسى أحس بالراحه الحقيقيه وأستمتع بوقتى وأنا فاضيه.
طيب ما أنا عمرى ما باكون فاضيه، دايمًا باعمل حاجة مع العيال، فى البيت أو حتى فى دماغي اللي عايزه كسرها. هى دى الطريقة الوحيدة علشان أفصل، نفسى ما أحملش الهم ولا استنى بكره عشان أعيش. سامعه
بلاش نستنى بكره لما أحوال مصر تستقر، خلينا نحاول نعيش النهاردة ونسيب بكره على الله، ما دام بنعمل اللى علينا بص حواليك فى مصر وانت تعرف.
"اللهم إنى أعوذ بك من الهم والحزن".
"اللهم إنى أعوذ بك من الجبن والبخل".
"اللهم إنى أعوذ بك من العجز والكسل".
"اللهم إنى أعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال".

# جنان الماركات

"عاوزه، عاوز، هاتيلى، إشتريلى، لسه ما جبتش" هى دى مفردات حياتى مع العيال كلهم، خصوصًا التوأم العجيب ريا وسكينة. لأ طبعًا، دول ولد وبنت، بس مش لاقيه لهم إسم حركى مناسب.

عايزه مضرب زى بتاع نادال ماركة "بابولا"

"نعم ليه ؟ هو انت رايحه Wimbled؟ "

"و هاشترى "فيبريشن" جديد كمان علشان ضاع منى فى الملعب". ·

– "هو كل مره يضيع؟ إنتى مش بتدورى عليه ليه وتركبيه تانى؟".

– "يا ماما ده بتاع بـ ١٣ جنيه إيه يعنى؟".

– "كل مره يقع؟ طب وبعدين؟".

– "هاتيلى شويه خليهم فى البيت. ولازم أغير الجراب بتاع المضرب المره اللى فاتت الكابتن قالى هأقلبلك الجراب القديم، ما هو لسه شغال ولازم توفروا، يعنى لسه معايا الجراب البينك القديم".

– يا فرحتى! طب ما تسمعي كلام الكابتن وتوفرى فى كل حاجه".

– طبعًا أنا بأتكلم مع نفسى؛ لأن هى مش بتسمع، هى تطلب وبس.

– "شنطة التنس اللى عجبت على موجوده فى محل فى " سيتي ستارز" وهو هيموت عليها ... لازم تجبيها له. يا ماما دى حاجه هايفة".

– هو إنتى المحامى بتاعه... ما هو بيقول هو عاوز إيه."

– هو قالى إنه عاوزها دلوقتى وعليها "سيل" كمان.

– هو ده نمط كلامنا أنا والتوأم اللذيذ، كل يوم نصحى "العصر" نشوف حاجه تكون "ماركه"علشان نعوز نشتريها، وهى دايمًا تدافع عن اختياراته، وتزن على الحاجات اللى هو عاوزها.

من صغرها كانت تدافع عنه فى الحضانه والمدرسه، والندل كان بيسيب لها شنطته علشان تشيلها له لحد البيت.

– كبرت البنوته بقت ١٤ سنه عسل ولذيذة وآخر رخامه. الزن لعبتها المفضله ويخرب بيت النت على الماركات....

كل حاجه جديده عاوزاها ، وياريت تكون بينك

بس لو مش متوفره فى مصر ممكن تتنازل وتجيب لون تانى.

بعد محاولات مضنيه إننا نشتريها من على النت، طبعًا كل المحاولات باءت بالفشل؛ لإننا إتنصب علينا قبل كده من اللذوذة الكبيره اللى بقالها سنين بتطلب "لبن العصفور" من النت وغيره.

بطلنا نشترى من النت، وقريبًا جدًّا هنبطل نشترى من المحلات؛ لسوء الأحوال الاقتصاديه فى بيتنا العامر بالطلبات المستعجله.

وربنا يجعله عامر!!

أم المراهقين، مش أم المصريين.

# نظارة أم شريف

إيه ده، هو انتى غيرتى الشغاله؟

أمال فين "عواطتشف؟" كل يوم تجبلنا واحده جديده؟

لو انتى محترمه وبتساعديني كنت ماجبتش حد . أنا مش غاويه شغالات وطول عمرى باشتغل بإيدى لحد ما اتهديت.

طيب دى ماتدخلش الأوضه عندى، إحنا لسه مش عارفينها، وأخاف تاخد حاجه.

لا ماتخافيش، هى أصلًا مش بتشوف ويدوب بتحسس.

برده ما تدخلش عندى.

طرااااخ

صوت أطباق بتدشدش، وكبايات بتطير؛ لإن أم شريف مش شايفه إن العباقره ولادى سايبين أطباق وكبايات وحلل على كل ترابيزه فى الليفينج. هى ماشيه تنفض بفوطه، ومالهاش دعوه إيه بيقع.

لأ مش نافع كده يا ام شريف، لازم نروح نكشف نظر ونعمل نضاره حلوه زيك.

ربنا يخليكى يا دكتوره، دا أنا نظرى ضاع خالص، وعمر ما حد قالى إعملى نضاره، هو بعد ما شاب ودوه الكتاب؟

obeikan.com

ولا شاب ولا حاجه، ده إنتى آخر شباب، المهم استمرت المفاوضات مع أم شريف أسبوع لحد ما رضيت تروح لدكتور العيون، وجابتلى الكشف علشان نعملها النضاره.

ماشاء الله اليمين –١٤

والشمال–١٢

حاجه فله جدًّا، أنا مش عارفه هى أصلًا كانت ماشيه ازاى! وازاى بتلاقى الميكروباص اللى يروحها بيتهم؟!

عملنا نضاره جميله، طبعًا شمبر مخصوص، وعدسات مضغوطه، وجراب زى العسل.

وكلنا فرحانين إنها أخيرًا هتشوف الدنيا بمبى.

أنا ونورا بنتخانق مين فينا تعملها المفاجأه وتديها النضاره.

طبعًا أنا انتصرت، وياريتنى كنت خليت حد غيرى يديها لأم شريف علشان ما إتفرسش.

حلوه عليكى النضاره يا ام شريف مبروك.

شكرًا يا دكتوره.

بلاش تقلعيها خالص علشان تحافظى على عنيكى.

حاضر.

داخله المطبخ بعد ٥ دقايق، لاقيه النضاره مرميه على طرف البتوجاز. عادى خالص.

إيه يا ام شريف قلعتيها ليه؟



obeikan.com

أصلها واسعه عليه.

طيب أنا هارجعها لبتاع النضارات يضيقها، وتيجى معايا يظبطها على وشك.

المهم سحبت أم شريف ورحنا "جاجوار" محل النضارات، وهناك عينها زاغت على شمبر تانى، قلت مش مشكله، المهم تلبسها وتكون عجباها.

عملنا النضارة التانيه.

جميله وزى الفل، ولابسه على وشك صح يا ستى؟

أيوه والله يا دكتوره تسلم إيدك.

تانى يوم بافتحلها الباب، كنت هاقع من طولى، فين النضاره يا ام شريف؟

معايا إهه يا دكتوره.

طب مش لابسها ليه؟

أصل أخويا قالى متعوديش نفسك عليها.

وهو أخوكى دكتور عيون يا ست إنتى؟

لا مش دكتور، بس نظره ضعيف طول عمره، وماشى زى الفل من غير نضاره!!

إرحمينى أنا مش ناقصاكى يا ام شريف.

obeikan.com

# عبقرية عواطتشف

الله يمسيكى بالخير يا عواطتشف، كانت غير أم شريف خالص.

كانت بتشتغل وهى لابسه عدسات ملونه، بتقول عليها لمزز يعنى "lenses" لو بتعرفوا إنجليزى وعمرها ما كسرت كباية او طبق

هى يا دوب خلعت باب الميكرويف مره.

وقطعت خرطوم المكنسه مره تانيه.

وآخر مره قبل ما تمشى على طول عملت إبتكار عبقرى فى عالم التنظيف المنزلى.

– النهارده عايزين نلمع كويس ياعواطف، عندنا عيد ميلاد نورا وعلى وفى ضيوف كتير.

– بس كده!! دول حبايبى وبكره يشيلوا حته تورته للعيال ولادى.

– طبعًا أكيد.

يدوب دخلت المطبخ وحصلت الكارثه... سيادتها طلعت فوق السفره بشحمها ولحمها وخفة دمها، قال إيه علشان تلمع النجفه.

هوب... قزاز السفرة اتدشدش تحت رجلها.

وهى إتشعلقت فى النجفه علشان ما تتعورش، وراحت شداها ونازلين هم الاتنين على الترابيزه.

قصدى اللى كانت فى يوم من الأيام ترابيزة السفره.

باظ عيد الميلاد!!!!!



obeikan.com

# النصر العظيم [1]

يلا نحتفل بالنصر العظيم اللى وصلناله السنه دى!!

لأ طبعًا، أنا مش باتكلم مع الناصر صلاح الدين ولا "النصر" بتاعنا هو فتح عكا أو استرجاع القدس .

بس والله العظيم نجاح التوأم فى أولى ثانوى لا يقل عندى من هذه الانتصارات العظيمه بجد . خصوصًا بعدما شفت بعنيه كشوف الملاحق والسقوط العامره بالأسامى الكتيره. المهم قررنا ندخل سينما الأول ونقضى يوم ظريف، وإن شا الله ماحد حوش، حتى لو انتهى بجولة شراء مجنونه وخلصنا مصروف الشهر، أمال إيه.. ده نجاح نورا وعلى مش أى حد من العيال اللى بتنجح عادى!

ذوقيًّا قلت لهم اختاروا إنتو الفيلم وأنا معاكم. هما طبعًا عارفين إنى باتفرج يدوب على كوميدى أو رومانسى وأعصابى ما تتحملش أى Action وإنى حتى بتوتر من الأكشن المصرى بتاع أحمد السقا أو أحمد عز، مع إنه أكشن تعبان .

المهم اختاروا The Avengers وكمان D٣ تخيلوا النصاحه !!

يعنى جابولى فيلم فيه بدل السوبر هيرو الواحد خمسه سته، وكله ضرب ورقع ورصاص، ومراكب فضاء، وكائنات عجيبه بتنط فى وشك طول ما انت بتتفرج .

طبعًا Stark و Halk و Mr. America وكمان البت باتريشيا و Thor قاعدين طول الفيلم يعضوا فى بعض لحد ما اتفقوا يوحدوا الجهود ضد

الشرير Luky وجيش الأستورى الفولاذى ذو الكائنات الحديدية الديناصوريه الطائره.

الفيلم طبعًا تحفة بس أنا مش قده خالص . أنا واحده أعصابى ملتهبه من غير حاجه وأى suspense بيوترنى ويشنج عضلاتى فما بالك بكل الـ Super heroes دول نازلين تكسير وتحطيم وعجن وطحن فى بعض وفى الحاجات التانيه!

وألذ حاجه إن أنا حاسه فعلًا إنى جوه الحرب دى، وإن ممكن أى حاجه ترشق فيه، أو تلبس فى النظارة D٣ المنحوسه بتاعة الفيلم.

Let's finish the story tomorrow!!

أم مصرية حائرة.

obeikan.com

# النصر العظيم [2]

طبعًا استغليت فرصة الـ Break فى نص الفيلم وخرجت أحاول أسيطر شويه على أعصابى اللى بقت زى سلك الكهربا المكشوف وأهدى نفسى.

إتلكعت شويه، يمكن أفوت كام معركه أو شوية نسف وقصف، ولما رجعت لقيت العيال بيدوروا عليا لحسن أكون تهت ولا حاجه.

الحمد لله الفيلم خلص على خير.

انتصر الأبطال. super heroes

واتهزم الشرير والجيش بتاعه.

وانبسط الجمهور جدًّا وهات يا تصفيق.

ولا حد حاسس بالست اللى أعصابها اتدمرت وبقت بتكهرب من كتر التنشنه.

بس عادى.

كله فدا نجاح التوأم اللى هو أهم موقعه فى حياتى.

نصيحه لكل المراهقين:

الفيلم تحفه ما يتفوتش، هو "إزاى حلو كده" على رأى نورا "ده أحسن فيلم شفته فى حياتى" على رأى على !!!!!

ونصيحه لكل الأمهات:

إوعوا تدخلوا الفيلم، وكفايه الأكشن اللى انتو عايشينه مع الولاد، خصوصًا لو كانوا فى أولى ثانوى.



obeikan.com

obeikan.com

# جنون الحفلات

**Prom Mania**

من العادات اللى انتشرت فى مدارسنا مؤخرًا، حفلات التخرج، وبيدلعوها ويقولوا عليها "بروم".

من معلوماتى المتواضعة – كست مخضرمة فى التعليم– إن دى حفلة بتتعمل لما نتخرج، وبتكون بالنهار، وبنعزم فيها الأهل اللى طلعت عينهم معانا طول سنين الدراسه، وعادة بنلبس لبس أنيق وعليه روب التخرج.

لكن للأسف، السنه دى اكتشفت إن كل معلوماتى غلط وإن التخرج له معنى جديد!

كلمة "بروم" نفسها معناها حفل راقص، ومالهاش أى دعوة مباشرة بالتخرج.

لكن طبعًا إحنا لما بنقلد حد، لازم نحط الـ "تاتش" المصرى بتاعنا ونزود حته من عندنا.

وبما إنى متعودة اشتكيلكوا من التوأم الذيذ نورا وعلى.

وبما إنى مش قادرة أستحمل أكتر من كده قلت "أفش غلى فيكم" قبل ما يحصلى مضاعفات أكتر من التخلف العقلى والعتة المنغولى اللى أنا عايشة فيهم من أول السنة الدراسية.

عايزه بس أفكركوا إن على ونورا فى الوقت الحالى – وأنا طبعًا وكل العيله معاهم– محشورين فى عنق الزجاجه، المشهوره بالثانوية العامة.



obeikan.com

المفروض إن الواحد لما يكون محبوس فى حته، يحاول يفلفص ويخرج منها، وبعدين يبقى يحتفل.

لكن احنا بقه فى مدارسنا بنحتفل الأول، ونعمل الـ "بروم" وبعدين ربنا يستر ونتخرج من ث ع.

الموضوع ده محيرنى، وحاولت أعمل أى حاجه علشان يقتنعوا إن التخرج الأول، بس مافيش فايده.

المهم لما فشلت معاهم هما وأصحابهم، قلت أبحث فى الأصل اللغوى للتخرج وطبعًا ما وصلتش لأى نتيجه؛ لإن أنا واعرف إيه علاقتة بالزفت الـ "بروم"

نفسى مشغوله بتحضيرات الحفلة، فعندى كام سؤال نفسى حد يجاوب عليهم:

أولًا: ليييه الـ "بروم" اللى بقى معناه التخرج بيتعمل قبل ما العيال تتخرج؟! لا وألذ من كده قبل الامتحان أصلًا!

ثانيًا: ليبه التوقيت بيكون فى آخر شهرين تلاته قبل الامتحان. يعنى عز المذاكره والتركيز؟!

وطبعًا الموضوع مش بيبقى على أد يوم الحفله اللى مدتها قصيره جدًّا، يادوب من المغرب للفجر.

استعدادات البنات للحفله من فستان وتالون ومكياج وإكسسوارات والذى منه بتاخد أسابيع وشهور.

طبعًا كل واحده فيهم منشنه على لقب، ولازم تعمل أقصى استعداد علشان تاخدة.

الفستان لازم يكون تحفه غير مسبوقه، حاجة تليق بالـ "ريد كاربت".



obeikan.com

نفس درجة التطريز"الـ هيلز".

الشعر والماكياج أحدث حاجه فى آخر أوسكار!

طبعًا الحاجات دى بتدخل فى أسابيع وشهور، وآلاف الجنيهات والخناقات لحد ما تجهز.

وبالنسبه للشباب، بصراحه الموضوع أهون كتير؛ لإن كل الدفعه بتروح تجيب بدل سودا "سوبر سليم" من عند "زارا" وقمصان بيضا وبيبون، وبيبقوا كلهم –ما عدا على طبعًا– لابسين يونيفورم.

ده طبعًا بالنسبه للاستعدادات العامه فى كل بيت.

أما لو انتى أم أسعدها الزمان إن يكون ابنها أو بنتها من المنظمين للحدث العظيم، فاستعوضى ربنا فى السنه كلها؛ لإن عندهم مسؤوليات أهم من الثانويه العامه أو أى شهاده موازيه.

خدى مثلًا اختيار الفندق اللى لازم يكون أحسن وأفخم من الفندق بتاع الدفعه اللى فاتت.

كده هندور ونعاين٣ أو ٤ فنادق ونختار أفخم قاعه.

بعدين بقه نشوف مين اللى هايعملنا الديكور والإضاءه.

وبعدين نشوف شركه منظمه علشان تخلص كل حاجه؛ لإن الوقت بيخلص ومش هنلحق.

أما اختيار الفرقه اللى هاتحيى الحفله فدا موضوع تانى.

نص الدفعه عايزه أوكا وأورتيجا، والنص التانى عايز مدفعجيه) اه والله العظيم دى أسامى فرق( !)



obeikan.com

طبعا voting!الحل إيه بعد كده نقدر نحدد الفرقه، ونحسب التكاليف وسعر التذكره

ونجمع الفلوس.

ونحضر الدعوات بتاعة المدرسين المحظوظين اللى هانعزمهم.

باقى حاجه واحده بس، وهى أهم حاجه فى الموضوع:

Titles

مين هاتاخد "كوين"، ومين تستاهل "برينسيس"، ومين "بست دريس"؟!

طبعًا المواضيع المحرجه دى بتعمل حزازيات جامده فى نفوس البنات، وممكن الجوازه – قصدى الـ "بروم"– كله يتفركش لو واحده فيهم فقدت السيطره على أعصابها وجابت صاحبتها من شعرها المعمول؛ لإنها شايفه نفسها أحق باللقب ده!

أما إن كان على علي ونونى، فأنا مطمنه وواثقه من بنتى وابنى، وعارفه إن مش هيفرق معاهم أى لقب بعد ما أنا إديتهم لقب: أحسن توأم فى العالم!

إدعوا معايا الـ "بروم" يخلص على خير قبل ما أنا روحى تطلع.

يتخرجوا بجد وبأحسن درجات، وادعوا لكل طلبة ث ع.

آمييين يارب.

# الروح شفافه

الله ... إيه ده... أنا إزاى حاسه بالخفه والسعاده والرشاقه ديه؟!

هو أنا فين؟!

وإيه اللى حصلى؟!

ياهارى!! دى أوضتى وده سريرى!! مش ممكن!! أنا إزاى شايفه كل حاجه من فوق كده؟!

أمال مين اللى نايمه على سريرى دى وشكلها مرهقه وعيانه؟!

يا الله...أنا مش فاهمه حاجه!

دى أنا!

أيوه، هى دى عيونى، بس إيه السواد اللى حواليهم ده؟! أنا مكانش عندى هالات سودا، وكانت رموشى أتقل من كده وأطول هو إيه اللى حصل؟!

-اللى حصل إنك أسأتى استخدامى، هلكتينى سهر وقرايه وكحل.

- إنتى مين يالى قاعده تستجوبينى؟!

-أنا عيونك اللى مش عجباكى مع إنك إنت اللي بهدلتينا ونسيتى إننا نعمه من ربنا لازم تحافظى عليها.

معقول؟! أنا فعلًا بره جسمى، أنا شايفاه من فوق، من مكان جميل وواسع ومنطلق.

شايفاه تعبان وضعف حجمه الطبيعى.



obeikan.com

إزاى تخنت كده؟! إزاى كل مفصل وعضله فيه بتوجع؟!

إزاى وصل للدرجه دى من الإعياء والكسل؟!

فجأه صحيت من النوم وقررت عدة قرارات:

مافيش سهر ولا شغل زياده.

مافيش قرايه زياده عن اللزوم.

مافيش قلق وتنشنه.

فى أجازه بجد.

فى ريجيم قاسى.

علشان المره الجايه لما روحى تنفصل عن جسمى وتشوفه من بعيد مايجلهاش هلع!!!

obeikan.com

# صباح الفل يا مصر

يوم الجمعه الصبح بدرى.

ماتخافوش. المرة دى مش هاشتكى، مش هاجيب سيرة معبر رابعه، ولا سيرة التفجيرات والإرهاب والإخوان،

المره دى أنا فى مود تانى خالص.

مش لإن الغم والهم خلصوا، ولا لإن مشاكلنا اتحلت.

لأ طبعًا. مش بالسهوله دى.

بس برضه أنا مصره إن مصر دايمًا صباحها فل وورد وياسمين.

إنزلوا الصبح بدرى يوم الجمعه وانتوا تتأكدوا بنفسكوا.

هتلاقوا مصر الحقيقيه صاحيه، فايقه ومبتسمه ومروقه وجميله.

كل البوابين منهمكين فى غسل العربيات ومسح سلالم العمارات.

هتلاقوا راجل كبير طيب واقف على الناصيه، وقدامه قفص عيش بلدى سخن وريحته تفتح النفس.

هتلاقوا أم ولاء هى وبناتها اللى زى القمر شايلين الخضار الطازه المزهزه على راسهم ورايحين يفرشوه على الرصيف قدام الجامع.

واحده فيهم هتفرش ورق كرتون عشان يقعدوا عليه.

والتانيه هترص الخضره... ياسلام البنت دى فنانه بجد.

هتعمل من الجرجير والفجل والبصل الأخضر والجزر والفلفل والطماطم لوحه بديعه.

هتلاقوا أم ولاء قاعده مستنيه زبون الاستفتاح وهى بتقرا الجرنال.

هاكون أنا الزبونه الأولى لإنى فعلًا باتفائل بالعيله دى.

هاخد أحلى دعاء من الست المكافحه دى... وبنتها هاتصر إنى ما اشيلش حاجه وتيجى توصلنى.

مش عشان البقشيش على فكره....علشان هى إتربت صح...

على الناحيه التانيه هتلاقى بتاع الفول ... راجل رفيع جدًّا، بس وشه منور بالرضا.

وربنا مقدره يزق عربيه عليها قدرتين فول كبار سخنين نار.

هتلاقى الناس اتلمت عليه؛ لإن الفول بتاعه " لووووز" زى ما هو بينادى عليه.

هتلاقى عربيه بحمار جايه من بعيد عليها أقفاص يوسفى وبرتقال.

هيتهيأ لك إن العربيه ماشيه لوحدها ومافيش حد فيها.

لما هاتقرب، هتعرف إن الولد اللى فيها يادوب عشر سنين ومش باين من الأقفاص.

ما تقوليش إيه الحلو فى منظر عيل صغير أهله مسرحينه على الصبح يشقى طول النهار؟

هاقولك إن الولد تلميذ شاطر، بيساعد أمه يوم الجمعه؛ لإنه حاسس قد إيه بتتعب عشانه هو واخواته الصغيرين

فوق المدرعه اللى مرابطه قدام الجامع من شهر أغسطس اللى فات.

هتلاقى العسكرى اللى سهران طول الليل يحمينا كلنا.
هتلاقى زميله اللى جاى يستلم منه مبتسم ونشيط ومستعد ليوم طويل.
بالذمه البلد اللى دول ناسها ممكن يحصلها حاجه وحشه؟!
ممكن أى حد يكسر ناسها ويخليهم ييأسوا من الدنيا؟
البلد اللى صباحها كفاح وشقا وإصرار ورضا وضحكه من القلب.
لازم يكون صباحها فل.
صباح الفل يا مصر...
جمعه مباركه وسعيده عليكى يا أم الدنيا.

obeikan.com

obeikan.com

# البنات البنات

فاكرين أغنية سعاد حسنى؟

البنات البنات

ألطف الكائنات.

أغنيه لذيذه جدًّا، وطول عمرى بحبها.

لكن عرفت معناها أكتر لما جبت (نوني) الشهيره بـ (نورا الأمورة)

وزى ماقولتلكوا قبل كده فى تدوينه قديمه:

ساعات أحس إنها هى أمى.

لا، ياريت متفهمونيش غلط.. هي مش أروبه، ولا عامله زي البنات اللي تحسسك إنها مدام سوسه، وتتصرف زى واحده كبيره..

بالعكس.. دى نوني بنوته قطه وطيوبه، ويصعب عليها أى حد تعبان أو غلبان، وممكن تمشى توزع مصروفها كله فى إشارات المرور.

تخيلوا بقى ممكن تعمل إيه لما تحس إن ماما تعبانه؟

طبعًا تفضل تبوس وتحضن فيا لحد ما ازهق وأقولها إرحمينى الله يكرمك!

طبعًا بهزر.. أنا عمرى ما ازهق منها أبدًا.

بس بصراحه بوستها غريبه وبتلزق وبتعمل صوت رخم....

أما الحضن بيكون جامد قوى وبيوجع جسمى أكتر!!

بلاش هزار بقى...



obeikan.com

نتكلم جد شويه....

فعلًا نوني حبيبتى أحسن حاجه حصلت فى حياتى كلها.

طبعًا هى وعلي.... بس هو مش بيحب إنى أتكلم عليه.

ولازم آخد منه إذن كتابى قبل ما أجيب سيرته في أى مدونه.

لكن نوني بتزعل لو كتبت عن أى حد غيرها.

شوفتي يا نورا .... أديني باكتب تدوينه كامله عشان ساندويش الجبنه الرومى اللى عملتيه الصبح وانا مستعجله.

لسه كمان تدوينه تانيه عشان الخياره وكباية الشاي.

ربنا يخليكى ليه يا نونى ويحفظك ويحميكى.

قولوا آمين!!

**ملحوظة هامة:**

على فكرة نفسك حلو فى كباية الشاى اللى بتعمليها لى.

أحلى كباية شاى بشربها كل يوم.

مبسوطه كده... ولا أكتب كمان عن المكرونة بالصوص الأحمر المخصوص بتاعك؟

obeikan.com

# سخافات أمهات

الساعه تسعه إلا عشره، والامتحان بيبدأ الساعه تسعه.

نورا لسه بتقشر بيضه ومكملتش فطار.

وعلى فاتح الباب ورايح يجيب الأسانسير ...

ده منظر عادى فى بيتنا، وكل صباح عندنا مشكلة التأخير.

الحمد لله إن المدرسه جنب البيت...

النهارده على ندانى وهو قدام الأسانسير، وكان صوته فيه صيغة تنبيه تشوبها التحذير:

– ماما... خدى بالك... امتحان النهارده مدته ٣ ساعات!

– طيب.. أعمل إيه يعنى؟

– يعنى ياريت بلاش تليفونات قبل الساعه ١٢ PLEASE!

**ملحوظة صغيرة للي مايعرفنيش:**

أنا أم من اللي بيستخدموا التليفونات غلط، يعني باكلم ولادي بمعدل كل خمس دقايق طول مهما بره....

ومش عارفه أتخلص من العاده دى...



obeikan.com

خاالص!

طبعًا الموضوع ده بيعمل إحراج لعلوش....

وأنا عارفه إن فى ولاد تانيين ممكن يطنشوا وميردوش على الأمهات اللحوحات الزنانين من نفس الفصيله بتاعتى....

بس إبنى راجل محترم وبيرد عليّا، حتى لو كلمته ١٠٠ مرة فى اليوم!

هو عارف إن عندى قلق مزمن عليهم هو ونورا وبيطمنى كل ما اكلمه...

لكن توصل لدرجة إنى أكلمه وهو في اللجنه؟! لأ. الصراحه كتير،

وعنده حق يحذرنى....

خصوصًا إن الموبايل كان بره اللجنه ومفتوح، والمراقبة –اللى فعلًا دمها شربات– راحت تشوف إيه اللي بيرن، ورجعت في وسط الامتحان وقالتله:

– ماما بتكلمك يا على!!

أنا طبعًا متخيله الوضع، وعارفه إن أكيد الموضوع عمل حرج ومرج بين الطلبه، يعنى فرصه يهرجوا شويه في وسط الامتحان ويتكلموا...

الساعة بقت ١٢:١٠ وأنا نفسى أكلم على حالًا بس مكسوفه من نفسي بعد التحذير بتاع الصبح. وفجأه التليفون رن!.....

– على ....

–..أيوا يا ماما، إحنا لسه مخلصين امتحان.

مش انا قلتلكم؟ على راجل محترم، عارف إنى قاعده على نار، وقرر يلحقنى قبل ما اكلمه....

# الأكل تحفه

رجعت جرى من المطار على المطبخ.

لسه لابسه الطرحه.

رميت شنطتى على الرخامه وانطلقت على الفريزر، أشوف في إيه جاهز على الطبخ.

بقالى أسبوع مسافره، وكنت طبعًا مجهزالهم حاجات كتير تتعمل بسرعه، كل حاجه فى مكانها بحطة إيدى.

طبعًا ماحدش عبر أكلى وقضوها دليفرى.

لكن أنا ولا همنى.

شمرت وطبخت بأقصى سرعه.

فطست من الحر والفرن.

وضبط السفره وأنا سعيده جدًّا بإنجازتي في عالم المطبخ.

وقدراتى الفذة فى إعداد وجبه كامله صحيه فى أقَل من ساعه.

ناديت عليهم وأنا كلى فخر:

يلا يا نوني...

يلا يا علي...

يا عبد الله يلا...

الأكل هيبرد.



obeikan.com

ولا حياة لمن تنادى.

كل واحد ماسكلى موبايل، أو لاب توب ومنهمك فيه.

وبما إني أم زنانه ولحوحه؛ ماسبتهمش إلا لما سابوا اللى بيعملوه وقاموا على السفره.

طبعًا أنا مستنيه: "الله! إيه الأكل اللذيذ ده!"

أو واحشنى أكل البيت يا ماما!

أو ياه! أنا كان نفسى فى رز وخضار وستيك!

أو تسلم الأيادى!

لكن للأسف، سمعونى كلام تانى من نوعية:

ياه يا ماما! إيه اللى دخلك المطبخ وانتى لسه راجعه من السفر؟

إنتى غاويه فرهده ليه؟

ماله الدليفرى يعنى؟

الوحيده اللى نصفتنى كانت نورا: الله يا ماما.. الأكل تحححفه!

مش قلتلكم؟ أنا ماليش حد غير نوني ترفع معنوياتي!

# انتصارات صغيورة.. لنورا الأمورة

كسبت نورا الماتش.

انتصرت على بنت جامده جدًّا من نادي هليوبوليس!

كل مره بنتى تدينى درس فى التفاؤل والإصرار والنجاح.

بجد بتعلمنى إن لسه فى حاجات حلوه ممكن تحصل.

فرحت بجد، وكان نفسى أفرح....

بقالى قد إيه مكتئبه؟

مش قادره أفتكر آخر مره فرحت. أكيد من زمن.

عماله أدور على حاجه مفرحه وسط الغم اللى مالى مصر.

وسط حرب الشوارع، وحرب الكلام، وحرب الكراهيه اللي ماليه مصر ومسيطره على حياتنا ومسمماها.

وسط كل ده جت نونى- الشهيرة بنورا الأمورة- وأهدتنى شوية فرح على قدى.

ولسه ماتش النهارده.

يا رب تكسب وتفرحنى كمان مره.

المره دى هتكون فرحه أكبر.

شويه شويه

ممكن الاكتئاب يروح.



obeikan.com

شويه شويه ممكن الفرح والتفاؤل يرجع.

كل حد بيحب نونى يدعيلها تكسب وتوصل الفينال.

كل حد بيحب مصر يدعيلها تكسب الجوله ضد الغم والتطرف وتوصل لبر الأمان.

قولوا يا رب !!

ملحوظة صغيورة:

ليه العنوان لونه موف ف برتقالي ؟

ده لون لبس نورا إللى خسرت وهي لابساه مرتين.

وصممت تكسب بيه امبارح.

وقد كان.

Thatis my girl!

obeikan.com

# انتحار روكا!

"إذا كان اللى بيتكلم مجنون يبقى اللى بيستمع عاقل".

ده مثل من بتوع جدتى اكتشفت أخيرًا إن حديقة الحيوانات العريقه بتاعتنا عملته الشعار الرسمى بتاعها.

من إمتى؟

من ساعة ما الدبتين موتوا بعض وهما بيتنافسوا على قلب الدونجوان "هانى" الدبدوب الحبوب.

من ساعة ما الجمال المغربى دبحت وشوت وأكلت نفسها.

من ساعة ما الدب القطبى فطس من الحر مع إنهم مهيئين له الجو القطبى اللى متعود عليه.

من ساعة ما الزرافه "روكا" شنقت نفسها.

أى والله الزرافه انتحرت!

أنا والله مقهوره على اللى بيحصل فى حديقة حيوانات الجيزه.

طبعًا هاخد تريقه للصبح.

اللى هاتقول الست دى اتجننت وزعلانه على الحيوانات فى بلد الناس مالهاش فيها تمن.

واللى هايقفل البلوج ويقول إيه الهذى ده؟



obeikan.com

بس أنا برده هاكمل الكلمتين اللى هايخنقونى.

أيوه أنا حزينه على الزرافه.

مقهورة بجد.

مش بس عشان دى روح راحت فطيس.

ولَّا بس عشان إحنا اللى دافعين تمنها من دم قلبنا.

لكن عشان الحديقه دى ليها مكان فى قلبى وذكريات جميله مع ولادى.

ياما قضينا فيها أيام وهما صغيرين.

أيام ما كان فيها بدل الزرافه الواحده تلاته اربعه.

أيام ما كان الدب القطبى لسه أبيض وما اتحولش بقدرة قادر للون غريب بفعل القذاره.

أيام ما كانت الزباله لها مكان محدد.

ده طبعًا مش معناه إن الحيوانات كانت عايشه متهنيه ومتدلعه.

بس على الأقل ما كانتش مهمله لحد الاستهبال بتاع دلوقتى.

لحد الدب الأبيض ما يسود وبعدين يفطس من الحر؛ لإن ما فيش تلج يبردله الفسقيه النونو اللى حاشرينه فيها،

لحد ما الدببه الهيمانه فى حب "هانى" تاخد جرعة بنج زياده عن الطبيعى، ويسيبوها تتسلق مكان عالى؛ فتقع وتتقطم رقابيها.

وبعدين يطلع المسؤولين فى الحديقه يلبسوها للدب الغلبان.

لحد البجاحه اللى تخلى خبر الزرافه يتقال على إنه انتحار مش إهمال.



obeikan.com

قال إيه.. الزرافة المتخلفة حشرت رقبتها فى السور الحديدى وهى بتاكل من شجره عاليه!

ولإنها حيوانه غبيه ماعرفتش تسلك نفسها فاتخنقت وماتت!

فى ستين داهيه!

زرافه غبيه نعمللها إيه يعنى؟!

غلطت ولازم تتحمل نتيجة عملتها السودا!

فعلًا اللى يغلط لازم يتحمل النتيجه.

خصوصًا لو كان حيوان، لا حول له ولا قوه.

ولا عزاء فى الزرافات!

obeikan.com

obeikan.com

# على الزئبقى

بدأ موسم الامتحانات، كل سنه وانتم طيبين.

ده الموسم اللى أنا وعلى بنلعب فيه مع بعض توم وجيرى.

طبعًا أنا توم وهو جيرى.

لأ لأ بلاش التشبيه المهين ده.....

يعنى إيه؟ أنا أبقى توم وأفضل أجرى وراه وكل مره هو يضحك عليّا؟

لأ طبعًا. التشبيه ده مش مظبوط خالص.

على فى فترة الامتحان بيتحول لكائن زئبقى.

عارفين الزئبق اللى ما حدش بيقدر يمسكه ولا يلحقه؟ هو ده على.

أنا طبعًا لازم أتفرغ على كنبة الليفينج (غرفة العمليات المركزية) فى البيت لإنها تفصل بين الصالون والسفره من ناحيه، وباقى الأوض فى الناحيه التانيه، ومعاهم المناطق الحيويه الهامه، ألا وهى المطبخ والحمامات.

يعنى أنا أصحى بدرى (علشان هما عندهم امتحانات) أخلص اللى ورايه وآخد موقعى الإستراتيجى على الكنبه؛ علشان أراقب جيرى – قصدى على الزئبقى– وهو بيهرب من المذاكره بمعدل ٣ مرات فى كل ٤/١ ساعه. مع العلم إن ٤/١ ساعه هى أطول مدة مذاكره وصلها فى اليوم كله.

– ماما أنا جعان.

- طيب هاعملك ساندوتشات.
- لأ، أنا لسه واكل... أنا عايز حاجه تانيه.
- إيه يعنى؟
- عايز حاجه حلوه.
- عندك شوكولاته على السفره.
- خلصت.
- طيب عندك كيك فى العلبه.
- لأ مش عايز... يلا نعمل "وافلز" .
- "وافلز" إيه دلوقتى يا على؟! طيب ذاكر انت وأنا هاعمل.
- لأ عايز أنا أعملها معاكى دى لعبتى.

وبما أن على حجه فى عمل الـ waffles وبيعملها تحفه؛ أنا دايمًا باوافق وأروح ورا الشيف المطبخ علشان أناوله المقادير اللى هو حافظها صم ونبدأ المهمه.

أولًا: يفضل يضرب فى بياض البيض لمده لا تقل عن ٢٠ دقيقه – يعنى أكتر من مدة المذاكره اليوميه اللى آخرها ١٥ دقيقه.

ثانيًا: نخلط باقى المقادير مع بعض، ونضيف البياض اللى بقى عامل زى السوفليه برفق وحنان وتأنى لمدة تتجاوز الـ ٢٥ دقيقه.

وبعدين بقه يجى وقت show time وعلى بيسخن waffle maker ويبدأ شغل الفنان الحقيقى .



obeikan.com

والنتيجه "وافلز" تحفه سخنه ومنفوشه وملطخه بما لذ وطاب من صوص الشوكولاته والفراوله والكراميل.

وتبدأ المرحله التانيه، وهى أكل الـ"وافلز" والتى قد تستغرق ساعه ونص.

– الحمد لله، كلنا وشبعنا وحلينا، ممكن نقعد بقه نذاكر؟

– حاضر .

طبعًا على أحسن واحد – بعد عبد الله – يقول حاضر فى البيت والتنفيذ زيرو.

بعد خمس دقايق ألاقيه خارج تانى من الصالون؛ حيث موقعه فى المذاكره، وغالبًا ينبطح أرضًا، ويفرش الورق والكتب والأدوات على الأرض، ويفضل ماسك الـ Blackberry لحد ما أنا أقفشه.

طبعًا لذيذ، ياخدنى على قد عقلى ويسيب الـ Blackberry وبعد خمس دقايق تانين أدخل ألاقيه فعلًا سايب الـ Blackberry بس ماسك الـ I pod!!!

وهكذا، يقضى على الزئبقى أوقاته أيام الامتحانات، ويقضى على أعصابى وكل فرصه لى فى التركيز فى أى حاجه غير الجرى وراه!

أما عن مواعيد الدروس، فحدث ولا حرج، طبعًا دى كلها حاجات صغيره ومش فارقه مع على، يعنى درس يفوت ولا حد يموت. هو أساسًا بيحضر الدرس مجاملة علشانى، وأحيانًا مجاملة للأساتذه اللى هاريين نفسهم على الفاضى .

أنا آسفه يا جماعه، مضطره أخلص الـ Blog حالًا؛ لإنى لمحت jerry ،

قصدى على الزئبقى متجه إلى المطبخ تانى.

وكل امتحانات وانتم ناجحين ومركزين.



obeikan.com

obeikan.com

# الأم [ ١ ]

كل سنه وانتم بخير.. شهر مارس وصل، ويوم ٢١ قرب.

يعنى كل واحد فينا هيجرى يشترى هدية عيد الأم، على أساس إن ده كفايه للتعبير عن مشاعرنا.

أنا مش هادى نصيحه ولا حاجه...

أنا بس هراجع مراحل الأمومه اللى عملت حضرتك أو سيادتها، ابن أو بنت:

لو إنتى أم مخضرمه زيى .. مافيش داعى تقرأى الـ post بتاع الأمومه ده لإنه بصراحه هيقلب عليكى المواجع.

لو إنتى أم جديده أو على وشك تكونى أم، أو بنوته وأصلًا عندك استعداد فطرى تكونى أم، ممكن تقرأى علشان تعرفى إنتى ناويه تعملى فى نفسك إيه!...

وما ترجعيش تقولى ماحدش قالى، وقد أعذر من أنذر..

١- خلينا نبدأ من الأول خالص..

فى لحظة استقبال الباشا أو الهانم الصغيرين، وهذه اللحظه- لمعلوماتك - فهيا آلام تعادل آلام كسر (عشرين عظمه) ودى حقيقه علميه، بس بجد أول ما تشوفى الكلبوظه هتنسى كل اللى جرالك.

٢- من سن شهر لست شهور: ماتحاوليش تنامى....أحسنلك:

رضعى.

وغيرى، وحمى، وبوسى، ولبسى، وقلعى، وإوعى تنسى مشاوير التطعيم.



obeikan.com

وزيارة الدكتور–اللى هاتيجى بدون ميعاد– أول ما هتشوفى الترمومتر ويغمى عليكى.. يا رب تكونى محظوظه، وتلاقى حد يوصلك لدكتور الأطفال؛ لإن مش هتعرفى تسوقى.

٣– من ٦ شهور إلى ١٢ شهر: هتشوفى حاجات عمرك ما شفتيها، وتحسى بحاجات تجنن: القمر هيبتسم ويقهقه من الضحك لما تلاعبيه..

وهيصوت لو مشيتى من قدامه.

وهيرمى الشخشيخه فى وشك على سبيل الهزار.

ولو بتلبسى نضاره حاولى تجيبى عدسات، أو أحسن تعملى ليزك؛ لإن مش هتلاحقى على النضارات اللى بتتكسر وتتشد من وشك.

وقصى شعرك – أو اللى باقى من شعرك – بمزاجك قبل ما هو يشده ويقطعه .

فى المرحله دى برده هتحصل حوادث مريعه، لو مش واخده بالك وعينك على الكلبوظه ٢٤ ساعه فى اليوم.

يعنى ممكن يتشقلب من على الكنبه وهو قاعد زى القمر..

أو يتقلب فى سريرك وينزل زرع بصل على الأرض –لا قدر الله–.

المرحله دى برده فيها تسنين، يعنى فيها حرارة، وإسهال، وقريفه للصبح وفى عض للركب، لما اللولى يبدأ يبان فى بقه.

٤– فى مرحلة الحبو بقه، إمشى دايمًا وانتى معاكى الـ "الديتول" فى إيد وفوطة وMob فى الإيد التانيه، وخليكى دايمًا خطوه قدامه؛ علشان تلحقى تنضفى الأرض والحاجات اللى هيحطها فى بقه.

أما لو كنتى محظوظه زيادة والبيبى قرريمشى قبل الأوان...

إجرى بسرعه والحقى إقفلى الحمامات.

شيلى التحف وانسيها قد ٣،٤ سنين.

سدى الفيش بتاعة الكهربا؛ لأنه هيدب صوابعه النونو فيها.

دخلى كل الشباشب والجزم فى الجزامه، وحطى عليها قفل؛ لإن دى مرحله قضم الشباشب.

وسكى البلكونات والشبابيك بالمره؛ علشان تطمئنى؛ لأن دى مرحلة القفز المرتفع.

أما المطبخ فانسيه، ما ينفعش تدخلى وهو معاكى، ولا ينفع تدخلى وتسبيه لوحده فى حته تانيه،عليكى بالدليفرى.

أما مرحلة من ٣-٥ سنين، فدى معروفه عالميًّا بمرحلة "الرذاله المفرطه" وتلاقى البيبى اللى كان لذيذ وبيلعب معاكى وبموت فيكى، وقاعد يحضن ويبوس فيكى طول النهار، تحول بقدرة قادر لكائن غلس ورذل، وكل مهمته فى الحياة يقرفك...

ويزن على كل حاجه، ويخرب بيتك شراء لعب والذى منه.

إرحمى نفسك ساعتين تلاته الصبح، ووديه حضانه كويسه بالدولار....

هيتعلم هناك أحلى شتيمه ويرجع يجربها فيكى، وبكده تبقى أخدتى جزائك إنك توديه حضانه قبل سن "الغم الرسمى" طبعًا قصدى سن المدرسه الرسمى: ٦ سنين.

أحسنلك هاتيله كتب وعلميه فى البيت، وأهو كده تكونى بتجهزى نفسك علشان المراحل القادمه. وكله عند الله.



obeikan.com

أما باقى المراحل والمهام اللى مستنياكى هابقى أقولك عليها بعدين؛ علشان عندى حصه English دلوقتى....

ومع ذلك، أحلى حاجه فى الدنيا هى إنك تكونى أم لأحلى بيبى فى العالم.

ويا سلام كمان لو كانت بنت أموره زى نونى، أو ولد راجل زى على

و يا سلام لو توأم زى نونى وعلى، أحلى ولاد فى الدنيا.

ملحوظة:

دى طبعًا مش صورة نورا وعلى. صورهم هاتشوفها فى المراحل الجايه لما نوصل للمراهقه.

obeikan.com

# الأم [2]

الأمومه وظيفه (طبعًا وظيفه بدوام كامل، ومفروض يكون لها مرتب محترم) متعددة الجوانب والأبعاد والمآسى.

هى وظيفة: unappreciated – unrecognized – unpaid

– هى الوظيفه الوحيده فى العالم اللى ما فيهاش أجازات، ولا يوم فى السنه، ولا يوم فى العمر، إليك بعض المهام البسيطه:

– وإنتى أم، ساعات لازم تشتغلى منبه – برده متعدد الوظائف ...

– لإنك هتفضلى ترنى طول النهار: يعنى الساعه سبعه تصحى بتوع المدارس، الساعه ٨ بتوع الجامعه.

الساعه ٩ بتوع الشغل.

والساعه ١٢ البهوات والهوانم اللى لسه مأنتخين ومفروض يصحوا يلحقوا الغدا

– طباخ: برده متعدد الوظائف، يعمل حلو وحادق، سخن وساقع، ومحمر ومشمر، وكل يوم ماحدش يعجبه أكلك....

مدرس خصوصى: برده لجميع المراحل..

– فى ابتدائى تعلمى أ، ب، و ١–٢–٣ .

– وفى إعدادى تدخلى على الـ science والدراسات...

– وفى الثانوى تعترفى إنك محدودة التعليم وتستبدلى وظيفه المدرس الخصوصى بحاجه أجمد وهى:

– السواق:

تلمى العيال فى العربيه، وتروحى توزعيهم على المدرسين، وبعدين تعملى الجوله التانيه، وتروحى تلميهم من عند الناس اللى بياخدوا عندهم درس.

– ممكن بقه فى النص – وهم فى الدرس– تلاقيلك حاجه مفيده تعمليها بدل ما تروحى البيت وتنزلى تانى:

يعنى مثلًا تروحى الـ Super market تلقطى شوية جبن وعيش وحاجات الفطار، علشان المدرسه.

أو تروحى الجزار، أهو يقطعلك حتتين لحمه ينفعوا على الغدا.. بعد المدرسه

أو تروحى العطاره الهنديه، تلمى شوية توابل على مكرونات ورز ..

أو تروحى شركة الإنترنت، تدفعى الفاتوره المتأخره.

أو تروحى السنترال، قبل ما يقطعوا عنك الحراره.

لو بقه كنتى شاطره والمشاوير كلها خلصت قبل ما العيال يخلصوا الدرس، إحترمى نفسك وسنك واترزعى فى العربيه تحت بيت المدرس...

إستنيهم؛ لإن هيجيلك إنزلاق غضروفى من كتر النزول والطلوع فى العربيه.

أما بقه لو إنتى أم محظوظه زيى – يعنى عندك أبطال فى الرياضه – فمهمة الأمومه عندك هيكون ليها أبعاد أخرى...

أكلمك عليها مره تانيه؛ لأن عندى توصيل دلوقتى... بجد.



obeikan.com

# أم الأبطال

أم الأبطال لها مواصفات أخرى خارقه للعاده، وهى: الصبر، والتحمل والفراغ..
أيوه.
وخدى بالك، الفراغ ده حاجه تانيه غير التفرغ...
الصبر: لحد ما كل واحد فى عيالك يقرر هو عايز يلعب إيه بالظبط.
يعنى هتبدأى جمباز، وسباحه، وباليه أرضى، ومائى للبنات.
وتعدى على ألعاب القوى، والدفاع عن النفس.
وتجربى شوية ألعاب جماعيه، على تنس واسكواش، وربنا يعينك لحد ما يرسوا على لعبه واحده.
التحمل: لأن كل واحد هيعوز لعبه مختلفه عن اخواته، وهتضطرى تروحى أكتر من نادى وتتعاملى مع أكتر من مدرب، وتتعرفى على أهالى اللعيبه اللى معاه، ودى حاجه مش سهله خالص
الفراغ: أو التفرغ التام؛ لإنك لازم تكونى مجهزه البيت من مجاميعه: صوانى الغدا، سندوتشات العشا، وناشره الغسيل، ومخلصه المكوه، وده معناه إنك تنسى أي career أو متطلبات شخصيه.
ليه كل ده؟!
لإنك هتكونى مقيمه إقامه دائمه فى النوادى، بتشجعى الأبطال فى الماتشات،

وتتخانقى مع المدربين لو منزلوهمش الماتش كله، ومع الأهالى التانيه لإن طبعًا ولادك بيلعبوا أحسن من ولادهم! وتحيا الروح الرياضيه المصريه!

الفراغ كمان مره، بس المره دى قصدى فراغ الدماغ؛ لإن الرياضه والنوادى فى مصر أكيد هاتجيبلك عته منغولى وتخلف عقلى وربنا يعينك.

ملحوظة هامة:

لو عايزه تكونى أم الأبطال المثاليه، لازم تتفقى مع الإسعاف الطائر؛ علشان تلحقى الإصابات؛ لإن النوادى مش هتعرف الأبطال وقت الغم -لا قدر الله-.

كمان لازم يكون عندك طول بال، وقراءات متعمقه في علم النفس الرياضى فى حالات الخساره المتكرره؛ عشان النوادى عندنا مش بتعترف بالتأهيل النفسى باى دلوقتى لإنى رايحه Wimbledon حالًا، وانا راجعه احتمال ألحق لى ماتشين فى الـ NBA .

WISH ME LUCK WITH MY CHAMPIONS!!!

أم الأبطال.

obeikan.com

# إصابات الملاعب

- بلا فخر!
- تانى بلا فخر؟ إنت مش بدأتى "مشروع القراءه" كده؟
- أيوه تانى وتالت أنا حره.
- بلا فخر، أنا أكتر أم جريت على طوارئ المستشفيات، مش بس فى مصر، ولكن فى دول وقارات أخرى.

عيالى –الحمد لله– لذاذ بجد، وهوايتهم منذ نعومة أظافرهم يرعبونى ويجرونى أنا وباباهم على المستشفيات بأنواعها .

أدوار الحراره العاليه "Fever" كان لازم تبدأ معاهم فى عز الليل، بعد كل الدكاتره ما يروحوا ويناموا.

نوبات ضيق التنفس والحاجه إلى أكسجين، كان لازم تيجى بعد الفجر مباشرة، وتشهد علينا مستشفى Richland Memorial إن أكتر طفله دخلت فى حاجه إلى أكسجين كانت نورا، مبتكرة حساسية الصدر.

بس الحمد لله، خلصت أمراض حساسية الصدر، والعيون، والجلد مع سن المراهقين، وبدأت أمراض تانيه (عقليه) غالبًا.

أكتر واحد راح لدكتور عيون وحط قطرات، هو الفردة التانيه للتوأم على. اللى كانت حساسية عينيه موضع تأمل كل واحد يشوفه، خصوصًا فى الصيف والتراب بتاع مصر .



obeikan.com

والحمد لله، زى الفل لما كبر –ما شاء الله لا قوة إلا بالله– قولوا معايا.
بس هل أنا بطلت أروح مستشفيات وطوارئ؟
لأ طبعًا، ده مقدر ومكتوب.
يعنى مره قاعده فى حالى ومبسوطه بتفرج على التليفزيون، لقيت الرياضى الأول فى العيله داخل عليا بكل فخر واعتزاز، وبيقولى بكل بساطه وهو حاطط منديل على عينه الشمال: يلا يا ماما هنروح الطوارئ حالًا!
الريموت طار من إيدى، ونورا وعلى بيقولوا إنى كنت هأقع من على الكرسى ورا طبق اللب اللى اندلق فى الليفنج .
فى إيه؟ مال عينك وريني؟
ما تخافيش يا ماما دى حاجه بسيطه. النضاره إتكسرت على عينى لما كورة الباسكت إترزعت عليها جامد.
أغمى عليه شويه، بس قمت جرى بعد ما "أغمن" عليا، على رأى الناشطه "فيفى عبده" ورحنا الطوارئ وبقية العيله ورانا لما عرفوا.
فعلًا العين عليها حارس.
خيطنا الحاجب المعجبانى الجميل، وكنا بنغير عليه يوم آه ويوم لأ، وبطلنا نلبس نضارات فى التمرين، وجبنا طقم lenses للأبطال كلهم.
بس هل كده أنا بطلت أروح الطوارئ أو "يغمن" عليا من الإصابات؟
لأ طبعًا، ما هو أنا أم المصابين.
بكره نكمل.

# الصين ومطار شفيق

لما كتبت أول بلوج عن الصين والأكل فى الصين، انهالت عليا التريقه و"السف" على رأى عبد الله، يعنى فى ناس قالت هو إيه يعنى حد يروح الصين أصلًا؟ واللى قال: هى بلاد السياحه خلصت، ولا أوروبا قفلت ولّا إيه؟

واللى قال: إيه المزاج العكر ده؟ إنتوا عيله غريبه بجد.

وعلشان دول بالتحديد؛ أنا قررت أحكى حكاية الصين من الأول خالص، وأغيظهم أكتر.

بين ليلة وضحاها، ولأسباب لا يعلمها إلا الله، قررنا نسافر الصين للسياحه.

ليه الصين بالذات؟ بصراحه لا أنا ولا عيلتى الكريمه نقدر نفسر لكم القرار العجيب ده؛ لإننا كعائله مصريه نتشبه بحكومتنا العصماء، لا نستطيع تفسير أى قرارات مصيريه من اللى بناخدها فى لحظات خاطئه.

وهو يعنى ده أول قرار عجيب ناخده؟! ما هى كل حياتنا ماشيه بأسلوب التخطيط العشوائى المصرى الأصيل. عادى يعنى.

المهم، سافرنا بكين، وكانت رحلة الطائرة أول الغيث -رحلة عذاب على متن مصر للطيران العريقة- برضه: ليه عذاب؟

مش بس علشان المده طويله (١٠ ساعات تقريبًا) لكن علشان الكراسى مريحه جدًّا، الحمامات نضيفه جدًّا، والأكل روعه- من النوع اللى يحرضك على الصيام بمجرد ما تهل ريحته عليك.



obeikan.com

المهم تانى، الحمد لله خلصت الرحله على خير، ونزلنا مطار بكين.

وزى ما الجواب بيبان من عنوانه، برضه البلاد بتبان من مطاراتها، المطار يجنن: واسع، مريح، فاضى، بالرغم من الهجوم المصرى اللى نزل جرى من طائرة مصر للطيران.

الإجراءات سلسه وسهله، والطوابير منظمه وآدميه، وضباط الجوازات معظمهم بنات حلوات – يقابلوك بإبتسامه ويخلصوا الإجراءات فى ثانيه.

انبهرنا بالشوارع والمساحات الخضراء الشاسعه، وأنواع الأشجار والنباتات فى كل مكان، حتى على الكبارى، زرع وزهور، وأغرب شىء سيولة المرور فى مدينه عدد سكانها ٢٨ مليون، وكلهم بيشتغلوا.

بصراحه زعلت قوى على مصر وشوارعها، ومطار القاهره، اللى شفيق فضل يذلنا بيه طول الانتخابات كفخر لكل مصرى. عمار يا مصر!!

obeikan.com

# تحياتى من الصين

الصين بلد جميله وكل حاجه، بس من ساعة ما وصلناها واحنا بنتعذب ونتضور جوعًا. لا عارفين ناكل فى الفندق ولا المطاعم، خصوصًا بعد ما العيال شافوا المحلات اللى بتعرض بكل فخر واعتزاز لحمة الكلاب والحمير والخنازير! وعشان تعرفوا حجم المعاناه اللى احنا فيها، إليكم المحادثه بين أفراد العيله الكريمه فى مطعم الفندق:

على: يانهار اسود! حتى البيض المسلوق حاطين عليه الtouch بتاعهم؟!

عبد الله: إحنا مش هينفع ناكل أى حاجه فى البلد دى، أنا جعاااان إيه القرف ده!!!

أنا: على فكره يا على ده بيض مسلوق عادى، بس سالقينه فى شاى بدل الميه. أنا هجرب واحده!!!

نورا الأموره: آه يا على، ماما صح، حتى شوف كاتبين: tea eggs

على: طب يا فالحه، روحى قشرى واحده وكليها، روحى روحى، ما روحتيش ليه؟

أنا طبعًا مش مقتنعه باللى بقوله للعيال، بس نفسى ياكلوا أى حاجه بعد ما فشلنا ناكل فى مطاعم عاديه، والمطعم الإسلامى اللى كنا سانين سنانا عليه طلع under construction .

المهم أخدت البيض المسلوق، وشوية خضار مسلوق من بتاعهم، وقلت ربنا يعين وأقدر أأكلهم؛ عشان أثبت للعيال إننا ممكن ناكل عادى من الـ western buffet بتاع الفندق، مع إنه لا western ولا أى حاجه.

قعدت وبدأت أقشر البيضه بكل شجاعه، ومش متخيله إن على واقف بيراقبنى من بعيد عشان يشوفنى هاكلها فعلًا ولّا إيه....

طبعًا إبنى ناصح وما تخيلش عليه حركات الأمهات المفقوسه بتاعتى.

أول ما خلصت تقشير البيضه ولاقيتها سودا وريحتها زى الزفت، إديرت أدور على أى باسكت أرميها من غير ما العيال يشوفونى ويشمتوا فيا.

مفاجأة!..

لقيت التوأم العجيب، وعبد الله ناطين ورايا:

قفشناكى يا ماما وانتى قرفانه من الأكل زينا وبتحاولى تخلينا ناكل وخلاص.

وهنا انهارت محاولاتى للتماسك قدام الأكل، ورحت معترفه لهم إنى أنا كمان مش ناويه آكل الخضار المريب اللى فى الطبق، وطلعنا كلنا أوضتهم ناكل بقية الشيبسى اللى كنا جايبينه من مصر ومحوشينه لبقية الرحله؛ لإن حتى الشيبسى بتاعهم فيه دهون مريبه!!!!

# وليمة فندق بكين

بعد أسبوع من الجوع، قررنا نتصرف بطريقتنا، ونتفقد seven eleven supermarket يمكن نلاقى أى حاجه تتاكل، وقد كان.

الحاجات الصالحه للأكل اللى تعرفنا عليها كانت:

توست، بيض مسلوق فى ميه، جبنه شيدر، وكله ساقع، من التلاجات.

خدنا الوليمه الساقعه وقعدنا فى أوضة العيال على السراير...

– خد طبقك وكل بسرعه علشان التانيين ياكلوا (الطبق الوحيد لإننا مسافرين أكتر من مدينه، ومش هنشترى طقم أطباق ونشيله من بلد للتانى).

. إيه الأكل الجامد ده؟ لأ وكله سخن نار! إيه يا ماما العذاب ده؟

. هو كده ولو مش عاجبك إنزل كل فى أى مطعم.

. لا والنبى إلا المطاعم، هاكل طبقى، بس حضريلى كمان كام ساندوتش بيض لإنى واقع من الجوع.

والله فعلًا الحاجه أم الاختراع، واللى ما كانش عاجبهم أكل البيت بأصنافه بقوا هيموتوا على أكله واحده من إيدى، حتى لو كانت ساندوتش بيض ساقع أو شيدر متلجه.

مافيش بقى رفاهيه، سخنى التوست يا ماما فى التوستر، أو سيحى الجبنه فى المايكروويف، أو بلاش البيض المسلوق ده، واعملى لينا بيض عيون. العيال بياكلوا بكل شراهه وشهيه.

وبعد حفلة السندوتشات الساقعه، بدأوا يعملوا علب الإندومى اللى جابوها من السوبر ماركت؛ لإنها كانت الحاجه الوحيده اللى عرفوها هناك.

والحمد لله إن غرف الفندق كان فيها kettles وبدأوا يدوقوا الإندومى الصينى ويصوتوا من الطعم والريحه المريعه.

نورا بقى كانت مددت على السرير بعد أول ساندوتش وراحت فى سابع نومه؛ لإن كان بقالها أسبوع مش عارفه تاكل أى حاجه وطلعت السور العظيم على لحم بطنها وكانت ميته من التعب.

بعد خمس دقايق، على حصلها على السرير اللى جنبه، وعبد الله كان شكله مونون وعايز ينام وسيبناهم يكملوا نوم للصبح.

دى كانت أول مرة من ٥-٦ سنين ولادى يناموا الساعة ٨ مساءً!

بركات الصين.

وسور الصين العظيم!

نصيحه هامه: لو عايزين تتهوروا وتروحوا الصين، إملوا شنطكوا أكل؛ لإن مش هتلاقوا أى حاجه هناك تتاكل!

ومع ذلك، البلد تحححفه وتستاهل الزياره، واهو ربجيم إجبارى يفوت ولا حد يموت.

# تخاريف صينية

– فيه ايه؟ هو الواد ده بيشتغلنا ولّا إيه؟ يعنى إيه كل صنم من العفاريت بتوعهم دول له نفس المعنى؟

– لو ماكانش الصحه يبقى السعاده والعمر الطويل والفلوس!

– إيه الهذى اللى هو عمال يقوله هو مصدق الهبل ده؟

– ممكن تبطلوا سف على الواد وتسألوه على اللى عايزينه من غير غتاته؟

- Hey, Harry, why does everything you show us stand for happiness, wealth, money and protection?

– الواد هارى فطس من الضحك لما عبد الله سأله، وعرف إن احنا فاهمين إن كل ده كلام فاضى. يعنى بلغة العيال، فهم إن إحنا "هارشينه" و"قافشين" إن الحكايه كلها نصب.

ومع ذلك، ما بطلش يشرح لنا المعانى الرمزيه الخفيه للكائنات اللى هما عاملين لها تماثيل فى كل حته، وحتى الألوان عندهم لها معانى ودلالات.

شعب عقد بجد.

أما ألذ حاجه، كانت وصفه للتنين أو الdragon وهو ممشينا كلنا وراه، وعمال يشرح لنا جمال وفضائل الكائن الأسطورى العظيم:

It has the head of a horse, the eyes of a turtle, the scales of fish, the tail of a monkey, the ears of a lion, claws of an eagle and body of a snake.

– يعنى باختصار، كائن كامل من مجامعيه، ومش ناقصه غير عقل عصفوره أو نمله! ورزق الهبل على المجانين!

طبعًا التعليق الأخير ده بينى وبينكم، أحسن هارى يزعل.

P.S.

I have written the blog two months ago and forgot to post it. I stopped writing due to the current events. The twins said we should celebrate this day 12-12-2012 and here i am trying to put a smile on our faces. we deserve it after all.

obeikan.com

# نصاحة نورا فى الصين

Come come, lady lady. Take umbrella only this 300 Yuan

الترجمه: بياعه صينيه تلمه، بتحاول تستهبلنا أول ما شفتنا أنا ونورا بنبص على الشمسيات اللى فى إيديها.

طبعًا كان لازم نشترى شمسيات بعد الدش اللى خدناه امبارح لما ما سمعناش كلام الواد Harry الـ guide بتاعنا وقلنا إيه الهبل ده؟ شمسيات ايه اللى عايزنا ناخدها؟

دا الجو زى الفل.

هو الواد ده بيشتغلنا عشان سواح؟

طبعًا طلع هو صح واحنا سياح هبل، وخدنا الشتوايه على دماغنا والحمد لله إن السواق رضى يركبنا العربيه واحنا هدومنا تتعصر.

المهم سيبنا من Harry والمطر وخلينا فى البياعين واستهبالهم.

كل واحد ماسك calculator فى إيده عشان مش بيعرفوا يقولوا الأرقام بالإنجليزى، وبيضربوا أسعار خزعبلتيه على أساس إن السياح عندهم عته منغولى وهيدفعوا على طول.

بس على مين؟ دا حتى نورا إتعلمت الفصال منهم، ولاقيتها بتقول للبت اللى عايزه تبيع الشمسيه بـ٣٠٠ يوان:

No, ten Yuan !!!

تصوروا نورا الأموره ونصاحتها الزياده!



obeikan.com

طبعًا البياعه لوت بوزها وما عبرتناش، وراحت تدور على سياح هبل بجد.

obeikan.com

# بطيخة عبد الله

لإن عبد الله راجل محترم وبار- بجد ده مش سف – قرر فجأه إنه يساعدنى فى المطبخ لما لقانى محتاسه.

– أيوه يا ماما أعمل إيه معاكى؟

أنا فى الأول مصدقتش ودانى، بس سكت، يمكن عبد الورد فعلًا صعبت عليه وأنا لسه راجعه من الصين ومضطره أعملهم غدا؛ لإنهم بقالهم أسبوعين ما كلوش وممكن ياكلونى أنا.

– ممكن تغسل البطيخه اللى على الأرض ديه وتقطعها نصين وتحطها فى التلاجه لإنها تقيله عليا؟

– حاضر.

يا سلام عليك يا عبده، أحسن واحد فى البيت يقولى حاضر....

بس نادرًا ما ينفذ، بس برضه كويس، أهو بيريحينى فى الكلام وياخدنى على قد عقلى لحد ما اسكت وأنسى أنا كنت عايزه إيه أصلًا.

لكن المره دى طلع جدع، ونزل جاب البطيخه من على أرض المطبخ، وراح على الحوض، وراح رازعها فوق الأطباق الوسخه.... عادى خالص!!

لما لقانى بصوّت، إتخض وقالى فيه إيه؟ هو أنا عملت حاجه غلط؟

بصراحه اتكسفت من نفسى... يعنى الموضوع مش مستاهل الهلع اللى عملته ده!



obeikan.com

– لأ، بس ياريت ترفعها علشان الأطباق وسخه، واغسلها لحد ما أجيب فوطه ننشفها بيها.

أهه.... لسه بحاول أمسك أعصابى وأكون أم هاديه ورزينه. شاهدين؟

على ما اتديرت أجيب الفوطه المتعلقه على الحيطه، كان هو طلع البطيخه بميتها وغرق لى الأرض كلها وهو ماشى لحد الرخامه...

قلت معلش، الباشمهندس لسه مبتدئ فى شغل المطبخ، ورحت حاطاله الفوطه على الرخامه علشان ينشف البطيخه اللى بتشر ميه.

بعد شويه...

– ماما، نشفتها أستخدم أى سكينه؟

– الكبيره اللى فى الدرج التانى.

وانشغلت فى الحوض والأطباق، وهو واقف ورايا بيساعدنى فى دبح العجل – قصدى البطيخه–.

– خلصت، أدخلها أى تلاجه؟

– إستنى هاديلك صينيه تحطها عليها.

أتارى الهندسه قطع البطيخه نصين فعلًا، بس كل نص مش قد التانى، لأ وإيه قطعها على الفوطه البيضا اللى بنشف عليها الفاكهه، وبقت أبيض فى أحمر وبينك!!

يعنى هو فاهم إنه أنجز المهمه الصعبه بنجاح، وأنا مفروسه لأنى لسه هانشف الأرض، وأغسل الفوطه، وأمسح الرخامه اللى غرقانه فى دم العجل – قصدى البطيخه– بصراحه ما قدرتش أمسك نفسى.



obeikan.com

– إيه الهندسه دى كلها؟ هم دول فعلًا نصين.

– أيوه ... أيوه، سفى عليا بقه علشان مش قد بعض. طب يعنى أنا هاحل المشكله دى واقطع حته من النص الكبير وأخرطها لك فى طبق وتبقى جاهزه على الأكل.

– Ok-... تشكر يا عبده.

فعلًا، طلع بوله كبيره من الرف، وقعد يحاول يظبط النصين قد بعض. أكيد ساعتها حس إن كرامته الهندسيه أهينت من واحده كانت أدبى أصلًا.

– ماما، خلاص، إقفشى الطبق ده علشان أدخل "النصين" اللى قد بعض بالظبط فى التلاجه. قال كده بكل فخر!

– إيه ده؟ إنت مقطع ده لمين؟

– ليكى علشان يبقى جاهز بعد الغدا.

– مين هياكل الفرافيت ديه؟

– يا ماما فوتى، كده أحسن علشان محدش ياكل كتير.

هو خرج من المطبخ من هنا وأنا دلقت طبق "فرافيت" البطيخ فى الخلاط وعملته عصير قبل ما حد يشوفه.

ومع ذلك... شكرًا لذوقك ومساعدتك يا عبد الله.

ياريت كل الناس زيك.

obeikan.com

obeikan.com

# عجلة على

- عايز race
- إحنا مش مستغنيين عنك.
- إيه! هو كل واحد راكب Race بيموت يعنى؟
- تقريبًا.. بذمتك فى شارع فى مصر ممكن تمشى فيه بـ Race ؟
- دى شوارع مصر المنيله الزحمه ديه هى اللى ينفع يتمشى بيها بـ Race وبعدين بيعدى من بين أى حاجه، ولا إشاره ولا حاجه.
- ولَّا صوته، تحفه بجد، تحفه.
- والنبى تسكتى انتى وبطلى تكبريها فى دماغه. هو إنتى مالك ومال الـ race.
- طبعًا هاركب وراه ونروح بيها كل حته.
- حتى علشان نريحكم من توصيل الدروس، يعنى إنتى الكسبانه فى الآخر!
- لأ شكرًا. أنا مش عايزه أكسب حاجه من وراكو.
- طيب خلاص، بلاش race خلينا فى العجل، أظن ده بقه آمن، وصديق للبيئه، وممكن يمشى على الرصيف عادى.
- لا والنبى! هو فين الشارع اللى فيه رصيف فى مصر؟ هى الناس بتعرف تمشى على الرصيف لما العجل هيمشى عليه؟!

وانتصر على، وجاب العجله المتينه.



obeikan.com

وركنها فى الصالون، الحته الوحيده فى البيت اللى محدش بيقعد فيها.

– روح بقه الدرس بالعجله يا على.

– لأ أنا مستعجل مش هالحق.

– طب انزل اشتريلى حاجات بيها.

– يا ماما فكك، ما عندك الـ Delivery الدنيا حر ومش ناقصه فرهده.

وكل فين وفين على ما على ياخد العجله المسكينه فى جوله سريعه، وأفضل أنا على نار لحد ما يرجع.

لكن بصراحه، العجله طلعت فعلًا مفيده بالنسبه لى ... ليه؟!

لإن عبد الله هو اللى بياخدها وبيسبلى عربيته...وبمزاجه.

يعنى على دفع تحويشة العمر فى العجله، وعبد الله استلمها هديه جميله.

يا رب احمى ولادى واحفظهم من كل سوء وشباب المسلمين.

قولوا آمين.

# سلاحف النينجا

عندنا سلاحف مائيه صغيره، دى مش أول مره نربى سلاحف أو pets عمومًا.
يعنى كان عندنا عصافير زمان...
كان عبد الله بيشتريهم ويطيرهم لما يصعبوا عليه.
ومره وهو راجع من رحله مع المدرسه، لاقيته جايبلى هديه حيه: فار من فصيلة الخنازير، اسمه "جينى بيج".
وكنت عايزه أرميه من البلكونه هو والفار اللى كان شاريه وحاطه فى صندوق كرتون، وجاى بكل فخر واعتزاز يفرحنى بالزائر الجديد!
بس الحمد لله، تانى يوم لقينا الضيف التقيل انتقل إلى العالم الآخر فى الصندوق، وطبعًا عملنا له جنازه مهيبه:
عبد الله نزل قدام العماره، وجمع اخواته وأصحابه وعملوا حفره تليق بالمرحوم، ثم واروه التراب....
مع الدموع الحاره. ربنا يجعله آخر الأحزان وكله بيتنسى...
ونقلنا من مرحلة الطيور والفيران لمرحلة الحيوانات المائيه.
بدأنا بالسمك بأنواعه، وياما كنا بنشد عليه السيفون لما يفطس فى الحوض بتاعه؛ علشان نبقى عملنا الواجب ودفناه فى بيئته الطبيعيه، ويبقى رجع للنهر الخالد.

المهم.. حد إبن حلال شار علينا بالمرحله النهائيه:

الكائنات البرمائيه الخضراء.. على أساس إنها متينة وبتعيش ومش عايزه مجهود جبار فى العنايه والتنظيف.

وللاحتياط، قررنا نوزع المهام بعداله متناهيه، فكان التقسيم كالآتى:

– عبد الله يأكل الزلاحف اللى هو مسميها "هالك وأحمر الودان" على أساس إن فيهم واحد مفترى وممكن ياكل كل دقيقه، مع إنهم مفروض ياكلوا مرة واحده كل يوم.

– نورا عليها التنضيف، يعنى كل يوم فى نهاية الأكل تاخد السلاحف اللى هى مسمياها: عصام وهبه، وتحميهم وتدعكهم بفرشة الأسنان...

وبعدين تغسل البحيره (الطبق) بتاعهم وتحطلهم ميه من الفلتر.

– طبعًا أنا مهمتى هايفه وغير معلنه، ومالهاش علاقه بالموضوع أصلًا:

تنضيف الحمام بعد ما نورا تزروطه، وهى بتديهم الـ shower بتاعهم!

أما الملك على:

أما هو فعليه يلاعب الفريق...

شفتوا العدل!

– زى العداله الاجتماعيه اللى فى البلد كلها!

# وصفات مجربة

– وصفات إيه بس!

هو إحنا ناقصين أكل؟! دى برامج التليفزيون هاريانا أكل صينى على هندى على موزمبيقى. والنبى بلاش وصفات.

– مين قال إنى هاكتب وصفات أكل؟ هو ما فيش صبر؟

– ما اعرفش، أهو أول ما كلمة وصفه تتقال، يجى فى بالنا الأكل، أو ساعات وصفات التجميل بتاعة أمينه شلبايه وإخواتها .

– ولا دى كمان، تجميل إيه؟! هو أنا بتاعة الحاجات دى؟! دى وصفه علاجيه.

– للبرد يعنى ولَّا إيه؟

– يا ستى اصبرى عليا، دى وصفه للصباحات الشتويه أو الخريفيه ...

لما تلاقى نفسك عايزه ما تقوميش من السرير، ولا تعملى أى حاجه فى الحياه.

لما تصحى على شواكيش بتضرب على نافوخك، وسيخ محمى داخل من صرصور ودنك اليمين وطالع من الناحيه الشمال، ومكهرب المجال المغناطيسى اللى إنتى عايشه فيه كله.

ويا سلام بقه لو كان بيصاحبه شوالين رمل وشوالين ملح، واحد من كل نوع كابس على كتافك ورقبتك.

– الله يرحم الـ magical mornings بتاعتك، هى راحت فين؟



obeikan.com

– يا بنتى هى الدنيا كده، مره حلوه و ٥٠٠ مره صعبه، يعنى الـ magical mornings دى بتحصل كل فين وفين. أمال إيه مش سحريه؟ خلينا بقه فى الوصفات اللى ممكن تقلب صباح الشواكيش والرمل لصباح سحرى أو شبه سحرى.

– عادى يعنى: إتنين بنادول على ٤ ، ٥ فناجين قهوه والدنيا تمشى .

ما هو انتى ها تصحى يعنى هاتصحى؛ لإن فى ناس رايحه المدرسه، ولو ما صحيتهمش مش هيقوموا، وناس تانيه عندها شغل برضه مش هيروحوا!

–لأ، دى حلول تقليديه، أنا باتكلم على وصفات نفسيه تغير مزاجك بجد من غير أدويه ولا قهوه.

**ألبوم الصور:**

– أى صور دى اللى هتعالج الصداع والروماتيزم المزمن؟!

– أى صور من حقبه زمنيه قديمه حبتين، يعنى صورك مع عيلتك وانتى صغيره وسعيده أيام المصيف مثلًا، لما كانت الناس بتروح راس البر، قبل ما يخترعوا مارينا والساحل.

– مالها يعنى الصور دى؟

– تعالى إتفرجى معايا وانتى تعرفى....

– امتدت قعدة الصور ساعتين واحنا بنقلب الصور القديمه والأماكن الجميله، ونضحك على مناظرنا وإحنا سود متفحمين؛ لأن كريمات sun block كانت شاحه فى الزمن ده.



obeikan.com

– إنتو مين لا مؤاخذه اللى قاعدين مع بعض؟

– أنا ونفسى، ما هو لازم كل شويه الواحد يكلم نفسه ويشحنها بذكريات جميله من ألبوم الصور.

obeikan.com

# عودة للمدونة

مش غريبه شويه إن القراء الأحباء يسألوا نورا بدل ما يسألونى أو يبعتولى COMMENTSأو MAIL ليه أنا ما بقيتش باكتب كل يوم Blog جديده؟!

ويقولولها: إيه؟ فين مدونة مامتك؟ كل ما نفتح ما نلاقيش حاجه جديده ليه؟ الظاهر إنكم فعلًا افتكرتوا إن نورا مامتى وولية أمرى ومحررة المدونة بتاعتى!

أنا طبعًا لا يمكن أنكر فضل نورا الأموره فى نجاح المدونه وزيادة عدد القراء. طبعًا مش هاعمل زى القطط آكل وأنكر، ولازم أعترف لكم إن أول القراء كانوا أصحاب نورا، وهما زى العدد فى اللمون.

كل ما كنت أحط post جديد تروح واخده link وتحطه على الـ wall بتاعها وأنا أدخل أنام أصحى، ألاقى عدد القراء زاد ١٠٠،٢٠٠،٣٠٠ حسب كفاءة الأخت نورا الأموره وحسب نوع الـ Blog وموضوعها. يعنى أكتر المدونات فى عدد القراء هى كالآتى:.

١- موقعة البجع.

٢- نورا الأموره.

٣- القائد على (٢).

٤- شعر على فى راس على.

٥- حملة إنقاذ العصافير.

أنا مش عارفه لو إنتو، كـ Readers بتشوفوا الـ counter بتاع الـ Blog والموقع الجغرافى للقراء ولّا ده بس خدمه لصاحب البلوج؟!

لكن الشىء العجيب فعلًا، إن فيه كثافه عاليه جدًّا من القراء فى أماكن عجيبه.

يعنى بعد مصر، فيه السعوديه، وبعدين أمريكا، وأجزاء من كندا واستراليا والاتحاد السوفيتى (هو خلاص إتفكك، بس على أيام ما كنت أنا بادرس جغرافيا كان إسمه كده). هو ده بالظبط السبب اللى خلانى أبطل كتابه شويه وأشغل نفسى بمحاوله عميقه لفهم موضوع روسيا ده.

يعنى السعوديه ok عندى هناك أصحاب ومعارف، وأكيد بيعملولى شغل فى ترويج المدونه.

مصر طبعًا أم الدنيا، وفيها أصحاب نورا وعلى وعبد الله، أمريكا فيها برضه معارف وطالبات من اللى درستهم استقروا هناك.

لكن أموت واعرف مين اللى بيقرا المدونه بتاعتى فى روسيا؟!

مش معقول أصلًا حد هناك يكون بيقرا عربى، ومش معقول نورا وصديقاتها يكونوا أثروا فى روسيا وأقنعوا الناس هناك يتعلموا لغة الضاد ويقرأوا لى!

فجأه اللمبه اللى فى دماغى نورت، وعملت SCAN سريع لأصحابنا ومعارفنا القدام!.. لقيت إن الباشمهندس عبد الله – باعتبار ما سيكون فى خلال سنتين.. تلاته.. أربعه – كان عنده صاحب روسى فى أمريكا، وغالبًا –والله أعلم– هو Vetaly الروسى، اللى بيقرا الـ Blog فى روسيا، وهو اللى عطلنى أسبوعين عنها.

شوفوا بقه إنتوا عايزين تعملوا إيه فيه وأنا هانفذ على طول!!!

obeikan.com

# بروفيترول حبيبه [1]

كل سنه وإنتم طيبين.

رمضان كريم... ولازم إحنا كمان نحاول يكون عندنا شوية كرم...

عشان كده كل سنه فى رمضان، كل فريق التنس، الجامد جدًّا جدًّا جدًّا جدًّا بتاع نادى المقاولون العرب (هو يعنى مش فريق بالظبط، بس روح المدربين واللاعبين فيه فعلًا أحسن من روح أى فريق رسمى) – ومنهم طبعًا توأمى اللذيذ– بيعملوا فطار جماعى.

كل واحد أو واحده –player or coach – يجيب حاجه، وكلهم يفطروا مع بعض فى النادى.

طبعًا فى ناس كل سنه بتستهبل وتجيب حاجات جاهزه – هما أكيد عارفين نفسهم، على أساس إن اللى على راسه بطحه بيحس بيها – وفى ناس تانيه غاويه فرهده بتنوع، وتعمل صوانى ومحمر ومشمر والذى منه.

أما الحلويات، فحدث ولا حرج. كنافه على بسبوسه وقطايف، وحتى ساعات ناس من إياهم بيجيبوا جاتوه أو تورته علشان يخلصوا.

وبما إن الإعتراف بالحق فضيله؛ فأنا كمان من اللى بيكروتوا العيال فى الحلويات؛ لأن بينى وبين جميع المعجنات – ما عدا الـ waffles اللى على بيعملها معايا– عداوه شديده، وتار بايت.

يعنى لو عملت كيك يطلع ساقط من النص، أو محروق من تحت.



obeikan.com

ولو عملت سينابون يطلع عامل زى fossils المتحجره من ملايين السنين، وتضربه فى الحيطه يرجع يعورك فى وشك.

وطبعًا من المنطقى إنى أشترى حلويات جاهزه وخلاص، ولا يكلف الله نفسًا إلا وسعها، وبلاش أعمل فضايح للعيال فى النادى قدام أصحابهم ومدربينهم.

أمال إيه العنوان الفظيع ده اللى هيخلى العيال يريلوا وهم صايمين؟!

*بكره أحكى لكم.....*

وكل سنه وإنتم بألف خير....

obeikan.com

# بروفيترول حبيبه [2]

كل سنه وإنتم طيبين.

رمضان جانا، جانا بسرعه، يعنى أنا حاسه إن لا يمكن يكون فات سنه كامله من رمضان اللى فات.

نرجع لموضوعنا....

ألذ وأحلى وأشهى طبق حلو بيتعمل فى عزومة النادى هو البروفيترول....

وبتعمله اللاعبه الأموره حبيبه، من غير مساعدة أى حد، لدرجة إنها بقت خبيره فيه، ومصدر ثقه لكل بنوته نفسها تدخل المطبخ من غير ما تطلع بعاهه مستديمه، أو أكله محرجه تسوء سمعتها المطبخيه بقية حياتها.

قولوا ما شاء الله معايا على حبيبه وبروفيترول حبيبه اللى كل الناس بتستناه من السنه للسنه، لدرجة إنهم مستنين رمضان مخصوص علشان ياكلوه تانى وكاتبين على الـ walls بتاعتهم فى face book "البروفيترول على الأبواب" بدل "رمضان على الأبواب!" تصوروا!

هو بس فيه مشكله رخمه حبتين ولازم حبيبه تعرفها وتعمل احتياطتها السنه دى: فى ناس كتير اشتكوا إنهم عمرهم ما داقوا البروفيترول بتاعك يا حبيبه؛ لإن فى ناس تانيه –برضه عارفين نفسهم على أساس إن اللى على راسه بطحه بيحس بيها– بتنسف الكميه كلها فور ظهورها!!

كل سنه وإنتم كلكم بخير وسعاده.

والجميع فى انتظار كرم رمضان ....

وكرم حبيبه الزائد....

يا سلام بقه يا بيبه لو تبعتى شوية بروفيترول مع نورا على البيت يوم العزومه؛

علشان ينوبنى من الحب جانب.

Happy Ramadan to all !!!

obeikan.com

# عمارة نورا [1]

لا ياجماعه ماتستعجلوش، ما حدش يبارك لنورا، نورا لسه ما اشترتش عماره، ولا أى حد فى العيله اشترى أى عقارات. ما هى العيله دى آه ما شاء الله كلها مهندسين، من أول الباشمهندس الكبير لحد الأنجال – باستثناء العبده لله، اللى طول عمرها أدبى– بس ده مش معناه إنهم بيبنوا لنفسهم أى حاجه –لا سمح إحنا بس بنتعلم الهندسه وندرسها ونتخرج منها وبس لحد كده وكفايه. .الله– عندكم مثلًا الباشمهندس عبد الله، اللى إتخرج من سنه ولسه ما فكرش يشتغل مهندس ولا أى حاجه تانيه. عادى خالص.

ولا الباشمهندس على –بإعتبار ما سيكون إن شاء الله بعد كام سنه– اللى من ساعة ما دخل هندسه وهو عاملى "ساسبنس" وكل يوم يرجع من الجامعه يقولى إنه عايز يحول من الكليه "الزفت" دى.

أما نورا، فهى كالعادة، ملكة الدراما المنزليه، وقدوه يحتذى بها فى التعليم. نورا مبدئيًا منذ بداية العام الدراسى السعيد وهى الباص

اللى بقيت لازم يفوتها، ولو حصل ولحقته، بيكون بعد إلحاح وتوسل منى للسواق أصحى من النوم أكلمه يوميًا وأترجاه يستناها وأحلفه بالغاليين عنده إنه مايمشيش ويسيبها. طبعًا الراجل ده أنا متصوره إن بقى يجيله رعب وفزع ساعة ما بيشوف تليفونى، ومش عارفه إزاى لحد دلوقتى ماعمليش بلوك وريح دماغه من الأم الرزله دى!



obeikan.com

الحكايه بدأت لما نورا قررت تدخل عماره، لأ ومش فى أى حته، لأ هى دايمًا محدده، عماره فى الجامعه الألمانيه. أنا فى المجمل ضد الجامعات الخاصه، لكن تجربة التسجيل والقبول فى الجامعة دى بالذات كرهتنى فى الجامعات كلها، والتعليم نفسه، كمية غباء إدارى و تخلف عقلى، ولا أعرق الجامعات الحكومية اللى أنا متعوده عليها.

المهم، الحمد لله، البنت اتقبلت فى عماره بعد اختبارات عويصه ودروس خصوصيه استغرقت الصيف كله، ودمرت الأجازة اللى كان مفروض نرتاح فيها بعد الثانويه العامه.

الحمد لله، أنا إتنفست "الصعداء" زى ما بيقولوا وقلت خلاص، المشاكل خلصت والباقى بقه دراسه عادى، يعنى زى كل الجامعات، لكن للأسف، خابت جميع توقعاتى.

حياتنا جميعًا كأسره مصريه معذبه "إنقلبت رأسًا على عقب" بسبب عمارة المهندسه نورا. إزاى؟

بكره إن شاء الله أحكيلكم، عشان لازم دلوقتى ألحق أكلم السواق المسكين وأصحى نورا اللى مطبقه بقالها يومين على سجادة الصالون.

# عمارة نورا [2]

وصلتنى أسئله كتيره عن التغيرات اللى حصلت لنورا من ساعة ما دخلت عماره، والناس عندها فضول تعرف مين بقه اللى حياته انقلبت رأسًا على عقب معاها وازاى؟

أولًا: طبعًا نورا نفسها تحولت فى خلال تيرم دراسى واحد من بنت أموره بتنزل متشيكه وعلى سنجة عشره، إلى زومبى إسود محروق، بينزل الجامعه بالبيجاما اللى كان نايم بيها طول الليل. طبعًا إتحرقت من كتر الرحلات اللى بيعملوهالهم فى سقارة ومصر القديمه ويسيبوهم مرزوعين فى الشمس بالساعات عشان يرسموا، ومن المشاوير من مبنى للتانى جوه الجامعه مترامية الأطراف.

نورا طبعًا بطلت تنام، لإنها ما بتلحقش تخلص اللى وراها فى ميعاده، وده راجع لإن الجامعه الحقيقه منظمه جدًّا، وممكن تبعت لهم "اسينمنتس" الساعه اتنين بالليل ويبقى ميعاد تسليمه الصبح الساعه تمانيه. عادى جدًّا.

أما بقى فى الأيام المفترجه، اللى مافيهاش ضغط شغل جامد وممكن تنام، هى مش بتبقى نايمه فى السرير عادى زى الناس، لأ طبعًا، حاشا وكلا وألف لا، هى لا مؤاخذه بتبقى مكفيه على وشها على سجادة الصالون، اللى إتحول بقدرة قادر إلى استوديو، ودايمًا بتروح فى النوم أول ما تبدأ أى رسمه أو مشروع من بتوعها، وتتقلب فوقه بدل ما تخلصه وتسلمه الصبح.

ثانيًا: أنا طبعًا من الأشقياء اللى اتحولت حياتهم جحيم بسبب العمارة، باعتبارى أم مشروع المعماريه العظيمه، ولازم ينوبنى من الحب جانب. أنا طبعًا مطلوب منى أصحيها من الغيبوبه عشان تلحق الأتوبيس وإلا هاضطر أوصلها، ومطلوب إنى أحاول أفوقها، ده لو أصلًا عرفت أصحيها، عشان تحضر وتفهم المحاضرات و"التوتوريالز" بتاعتها.

أول ماترجعلنا بالسلامه من الجامعه، محمله باللوحات والمساطر والصناديق، البيت كله يبدأ مرحلة الإعداد لليله طويله، وما تستلزمه من مشتروات من المكتبه. وهنا بقه بنعمل قرعه، مين اللى هاينزل يدور على لبن العصفور من سمير وعلى والمعايرجى وألوان. إحنا بقينا زباين مستديمين فى كل المكتبات دى، وبدأنا نتعرف على أهالى بقية الطلبه المساكين إللى دايخين ورا ولادهم زينا. وعلى فكره، بجد ده روتين يومى، كل يوم فى حاجات جديده بتتطلب من أول الأقلام العجيبه والأدوات الهندسيه، لأنواع نادره من الأوراق وفصائل منقرضه من الألوان والفرش والمقصات والذى منه. أنا هنا ماقدرش أنكر فضل على، اللى ساعات يسيب اللى وراه وينزل مكفهر يجيب لها الطلبات، وعبد الله برضه بيعمل اللازم أحيانًا. هما الصراحه كتير بينقذونى، بس ساعات يستندلوا وأنا أضطر "صاغرةً ورغم أنفى" أنزل أجيب الحاجات. برضه لازم أذكر بالخير البواب وأنجاله، اللى بيروحوا عند الموان ويجيبوا جبس وأسمنت ورمل لزوم الشغل والعماره... عمارة نورا.

أما بقه الباشمهندس الكبير، أبو المهندسين، فده خلوه على جنب، هو المستشار الخاص بتاع المعماريه المفعوصه، وبتستغله أسوأ استغلال زى ماهى عامله فينا كلنا. يعنى بجبروتها تخليه يقعد جنبها ويعملها "هاتشينج". تخيلوا مهندس استشارى كبير فى خبرته وسلطته يساعد المعماريه المفعوصه، أو يلف على المكتبات يجيبلها "سابليز"! إيه الجبروت ده؟

قال وبعد كل ده تحلفلى كل يوم وتقولى "أكسم" بالله أنا هاسقط التيرم ده". آه والله، دى مش غلطه مطبعيه، هو ده "الكسم" المقدس بتاع بنات عماره. أنا كل ما اسمع القسم ده بطنى توجعنى وأقول . فى سرى طبعًا لحسن نورا تسمع-: ولا يوم من أيام ألسن وآداب وتجاره.

يلا بقى ندعى ربنا للبنوتات الحلوات بتوع عماره زى نورا وهايدى، إن ربنا ينجحهم ويقويهم على العماره ويخلصوها على خير، ويخلصونا منها. قولوا آمين

obeikan.com

# عمارة نورا [3]

النهارده يوم جديد الحمد لله، تخطينا مرحله الورق والفوم والقص واللزق والألوان، ودخلنا مرحله جديده.

النهارده هنشتغل بقه شغل "بروفيشنال" شويه، وهنبدأ مرحله الجبس

وما أدراك ما الجبس!!!

تعالوا معايا أُوصِف لكم الموقع:

حمام بيتنا الصغير.

بعد مداولات عائليه مطوله، استقر رأى الأغلبيه على إننا نصب الصبه فى الحمام.

ماهو مش معقول هنجيب جبس وميه ونقعد نلغوص فى الصالون.

وبرضه السفره مش فاضيه، عليها أوراق ورسومات وبلاوى.

فرشنا أرض الحمام كلها جرايد، وحضرنا القصعه- قصدى الطبق الكبير اللى هانعجن فيه- وقعدنا أنا ونونى على الأرض.

لبسنا "جلوفز"

لزوم الشغل، واستعنا بالله على الشقا.

الكلام ده كان الساعه تمانيه مثلًا.

بدأنا نحط ميه على الجبس ونقلب.



obeikan.com

شويه والمعلقه اللى بنقلب بيها اتحجرت، ومارضيتش تتزحزح من مكانها فى نص الطبق.

مش مهم.. إيه يعنى معلقه وطبق وشوية جبس وهدومنا باظو؟!

ولا أى حاجه....

سبت نورا رهينه فى الحمام؛ لإنها لو اتحركت بجبسها هتدمرلنا البيت كله ورحت أجيب طبق ومعلقه تانيين.

وبدأنا الجوله التانيه.

طبعًا أنا ماسبقليش الشغل فى البنا، ومعلوماتى عن الجبس منعدمه وهىَّ كمان.

الجامعه بتاعتنا مالهاش دعوه، ولا حد قالها عن مقدار الجبس والميه وأدينا بناخد خبره.

نزود جبس يطلع تخين، نزود ميه يطلع سائل، نزود جبس تانى يعمل كلاكيع، وهكذا دواليك، لحد الساعة مابقت ١١

الموديل لازم يتسلم الصبح مصبوب وناشف.

وهى مختاره موديل معقد وكله تفاصيل عشان تبقى "مور كريتيف ذان اذر ستودينتس".

وأنا نفسى أقوم أرمى الجبس فى الزباله واخليها تسيب الجامعه خالص.

بلاها جامعه.

والتعليم اللى يبهدلنا كده مالوش لازمه.

على المغوار، الله يكرمه أنقذ نورا بعد ما أنا بعتها.



obeikan.com

عملوا جبس جديد بدون كلاكيع، وبدأت مرحلة الصب.

دهنا الموديل فازلين وجلسرين وبِسْم الله.

الموديل أول ما مسكته الجبس انهار واتفكك ٦٠٠ حته، ولولا إن نونى ناصحه وعامله موديل احتياطى، كانت بقت ليله هباب.

على ماجبنا الموديل التانى، كان الجبس اتجمد وضحينا بطبق جديد وبدأنا تانى.

الحمد لله.

الموديل المره دى استحمل.

وسيبناه على أرض الحمام ينشف.

الصبح وهى بتاخده كانت طايره من الفرحه.

حطيناه فى صندوق محكم؛ عشان تشيله على قلبها وتوريه لـ T A وتاخد الدرجه.

يا فرحه ما تمت!

فى الجامعه بتطلعه من الصندوق

لاقته فرافيت.

سابته ونزلت تعيط على الأرض

جنب هايدى وبقية الدفعه اللى موديلاتهم انهارت زيها.

أنا بقه عرفت وحلفت إنى مش منضفه الحمام اللى لِسَّه بجبسه وجرانينه وفازلينه لحد اللحظه دى.

كفايه عماره بقى...حرام عليكو.



obeikan.com

obeikan.com

# سفر سفر سفر

سفر سفر سفر..

قلبى بيوجعنى من السفر.

مع كل تفصيله فى السفر فى حاجه جوايه بتوجع.

جزء صغير بيتكسر.

شوكه بتنغرز وما تطلعش تانى.

مع كل تذكره تتأكد.

مع كل شنطه بتتوضب.

مع كل بوردينج بيتقطع.

مع كل جواز بيتختم.

وكل بوابه بنعديها وتفصلنا عن اللى بيوصلنا.

حاجه صغيره جوا قلبى بتنكمش

وتفضل تئن.

زى بيبى صغير أمه سابته ومش لاقى حد يرعاه.

حتى قبل السفر، جسمى كله بيعبر بطريقته عن القلق.

الصداع بيبقى له شكل تانى،

والعضلات المشدوده بتتصلب أكتر

والألم بينتشر، وحدته بتزيد.



obeikan.com

مشوارى مع السفر طوييييل

زى الألم المزمن.

زمان وانا صغيره، جدتى كانت دايمًا تقولى إنتى هاتسافرى كتير...
والسبب مضحك بجد.
كل ما أقلع شبشبى قبل ما اطلع على السرير جنبها علشان تحكيلى
حدوته تلاقى فرده راكبه على التانيه
وده معناه إنى هاركب طيارات كتير،
ساعتها كنت عايزه أطلع مضيفة طيران، حتى قبل ما أركب طياره أو أشوف مطار.
على أساس إن دى أسهل طريقه للسفر،
ساعتها السفر كان أمنيه وحلم
وبعدين اتحول لكابوس.
زى مايكون اتكتب عليا طول العمر.

السفر بقى جزء من حياتى وحياة كل اللى باحبهم.
وأناعندى خمس سنين، بابا سافر لوحده.
ساعتها كرهت السفر.

بقى زى العدو اللدود.
بعدها بشويه سافرنا معاه.
طول السنه مسافرين، ونرجع فى الصيف علشان نسافر تانى.



obeikan.com

كرهت السفر أكتر.

مشاعر موجعه إن طفل يسيب بيته ومدرسته وأصحابه ويسافر بلد غريبه،

وكبرنا، بس برضه السفر لسه بيوجع،

خصوصًا لو حياتك كلها مبنيه على فكرة السفر.

دراسه .... شغل.... سياحه.

سفرى.

سفر جوزى.

سفر إبنى.

حتى لما بنسافر كلنا سوا فسحه،

برضه نفس الأعراض بتيجى.

كله سفر.

كله وجع قلب.

حته منك بتنخلع ويفضل مكانها فاضى

يئن ويوجع ويزن زى وجع الأسنان.

لحد ما اللى سافر يرجع بالسلامه...

obeikan.com

# تعريف قصير بالكاتبة / المترجمة

د. عبير مصطفى الجمل، مدرس بقسم اللغات الأجنبية بكلية التربية جامعة المنصورة، درسَت ودرَّست اللغة الإنجليزية وآدابها فى كليات الآداب والتربية واللغات والترجمة والعلوم الإنسانية فى عدة جامعات بمصر والولايات المتحدة الأمريكية والخليج. حصلت على منحة دراسية لإتمام دراسة الدكتوراه فى الولايات المتحدة الأمريكية فى جامعة جنوب كارولينا، وقبلها على منحة تابعة لهيئة الفولبرايت للهند فى جامعة أوثمانيا. قامت بالتدريس والإشراف على الرسائل العلمية والأعمال الإدارية من وكالة الأقسام ورئاسة كنترولات الامتحانات، والإشراف العام على الأنشطة الثقافية. شاركت فى المؤتمرات العلمية بالداخل والخارج، ونشرت عدة أبحاث فى مجلات محكمة. لها أيضًا كتب دراسية فى الأدب الإنجليزى واللغة والترجمة، تُدرس فى أقسام اللغة الإنجليزية والأقسام غير المتخصصة بجامعة المنصورة.

تهتم اهتمامًا خاصًّا بمجالات الترجمة (حاصلة على الدبلومة الاحترافية فى الترجمة الأدبية والإعلام من الجامعة الأمريكية) وأدب المرأة، وأدب الأقليات، وعلم النفس والكتابة الإبداعية. نُشرت أعمالها ضمن مجموعة قصصية لكتاب من أرجاء العالم فى الولايات المتحدة الأمريكية عام ٢٠١٤ بعنوان: **على عهدة آدم**. لها مقالات وقصص قصيرة منشورة على مواقع أدبية عالمية. أنشأت مدونة

تصدر باللغتين العربية والإنجليزية، ونشرت جريدة الوطن بعض ما جاء فى هذه المدونة، صدر الجزء الأول من مدونتها فى كتاب بعنوان: **أمهات فى مهمة صعبة** عن دار ليليث للنشر. تعكف حاليًا على ترجمة كتاب عن المسرح للمركز القومى للترجمة، كما تعمل على إنهاء روايتها باللغة الإنجليزية وإعدادها للنشر.

تعتز د.عبير بدورها كزوجة وأم، وتعتبر أسرتها مصدر إلهامها الحقيقى.

obeikan.com